فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أكمل فردوس سولترا

رقم التسجيل: 13720049

إشراف:

د. ولدانا واركادیناتا

د. أوريل بحر الدين

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراســـات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2016 م

استهلال

﴿ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ﴾

(رواه الطبراني)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

هذه الرسالة أهديها إلى:

﴿والدي المحبوب عرض آمين ووالدتي المحبوبة خليفة﴾

اللذَين ربياني منذ الصغر بالموعظة الحسنة وشجعاني بالأسوة الحسنة

لكي أكون سعيدا وناجحا في الدارين

وإلى أختي الكبيرة وأخي الصغير وأختي الصغيرة وعائلتي الكبيرة الذين شجعوني

لأكمل هذه الرسالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تتنزل الخيرات والبركات وبمغفرته تغفر الذنوب والخطيئات، ثم صلاة وسلاما على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد حمل الناس من الظلمات إلى النور. وقد انتهى الباحث من كتابة هذه الرسالة ولا يمكن أن يتمها دون مساعدة الآخرين، لذا يشكر شكرا جزيلا على:

1- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
2- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج بحر الدين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
3- فضيلة الدكتور الحاج ولدانا واركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، والمشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.
4- فضيلة الدكتور الحاج مفتاح الهدى، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
5- فضيلة الدكتور الحاج أوريل بحر الدين، المشرف الثاني الذي أفاد الباحث علميا وعمليا في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد شيخ والدكتور الحاج نور هادي اللذَين قد أعطا الباحث المدخلات المفيدة في كتابة خطة البحث من هذه الرسالة.

7- جميع زملائي فصل "ج" في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

8- جميع الزملاء في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

عسى الله أن يثيبكم بحسن الثواب. ولكل الأمور نقصان كما وجد في قول الشاعر إذا تم الأمر بدا نقصه، وكذلك أن هذا البحث أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقائص. فلذا يرجو الباحث العفو والانتقادات والاقتراحات والمدخلات بالكثير من القارئين والباحثين على سبيل الإصلاح. ويمكن للباحثين اللاحقين أن يطوروا هذا البحث إلى البيان والشرح عميقا من أجل تطوير اللغة العربية. وأخيرا عسى أن يجعلنا الله من الناجحين في الدارين، آمين. والله أعلم بالصواب.

جزاكم الله أحسن الجزاء

مالانج، يناير 2016 م

الباحث،

أكمل فردوس سولترا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية
كلية الدراســـات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي أعده الطالب:

الاسم : أكمل فردوس سولترا

رقم التسجيل : 13720049 /S-2

العنوان : فكرة محمود كمل الناقة في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور ولدانا واركادياناتا	الدكتور أوريل بحر الدين

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا واركادياناتا

رقم التوظيف: 195612111983031005

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية
كلية الدراســـات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

"فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها"

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : أكمل فردوس سولترا

رقم التسجيل : 13720049 /S-2

قد دافع الطالب عن هذه البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل دراجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ: 20 يناير 2016 م.

وتتكون لجنة المناقشة من أربعة الأساتذ:

1- الدكتور شهداء صالح (المناقش الرئيسي) التوقيع : .....

2- الدكتور نور هادي (رئيس اللجنة/ المناقش) التوقيع : .....

3- الدكتور ولدانا واركادياتا (المشرف/ المناقش) التوقيع : .....

4- الدكتور أوريل بحر الدين (المشرف/ المناقش) التوقيع : .....

الاعتماد على

مدير كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور الحاج بحر الدين

رقم التوظيف: 195612311983031032

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية
كلية الدراســـات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم الكامل : أكمل فردوس سولترا

رقم التسجيل : 13720049 /S-2

العنوان : روكوجامفي بانجوانجي جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان: **فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.**

حضرتها وكـ بها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى حد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل بمسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 8 يناير 2016 م

الطالب المقر،

أكمل فردوس سولترا

رقم التسجيل: 13720049

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

أكمل فردوس سولترا 2016 م. فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف 1- الدكتور ولدانا واركادياناتا، 2- الدكتور أوريل بحر الدين.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المهارات اللغوية، فكرة.

ينطلق هذا البحث من مشكلة في ميدان تعليم اللغة العربية وهي قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتطبيق نظريات تعليم اللغة العربية. ومنها الأفكار حول تجربة تعليم اللغة العربية في الميدان. ولذلك أراد الباحث وصف فكرة العالم اللغوي محمود كامل الناقة.

ويهدف هذا البحث إلى وصف (1) فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الاستماع، (2) وفكرته في تعليم مهارة الكلام، (3) وفكرته في تعليم مهارة القراءة، (4) وفكرته في تعليم مهارة الكتابة.

ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج المكتبي (Library Research). كان هذا البحث هو بحثٌ يستخدم المصادر المكتبية لنيل البيانات في البحث. وهذا البحث أي البحث المكتبي هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع البيانات المكتبية والقراءة والكتابة والعملية في مادة البحث. أما مدخل هذا البحث فهو المدخل الكيفي (Descriptive Approach).

وأما نتائج هذا البحث فقد توصل الباحث بأن فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الاستماع هي: 1- مهارة الاستماع؛ أ- من الأهداف هناك استيعاب الأصوات العربية ونطقها نطقا صحيحا مع معرفة الحركات القصيرة والطويلة. وعلى الطالب أن يفهم جيدا بما سمعه، ب- من المكونات هناك معرفة فرق الأصوات والتنغيم مع الفهم والتركيز إلى المادة المسموعة عند المناقشة والتطبيق في عملية التعلم والتعليم، ج- من الأساليب هناك اختيار الأنشطة نظرا إلى مستوى اللغوي ومستوى الدارسين وتقديم القصة مع الأسئلة ومناقشة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأنشطة بالطريقة المناسبة حسب قدرة الطالب وأيضا تبديل الطريقة الأخرى الممتعة حينما لا تناسب أثناء عملية التدريس.

2- مهارة الكلام؛ أ- من الأهداف هناك نطق الأصوات العربية مع استخدام الصيغ النحوية والخصائص والأزمنة من الكلمة حسب قدرة الطالب وتقوية الكلام وتكرار التدريب في التعبير حسب مواقف الحديث، ب- من الجوانب المهمة هناك قدرة إخراج الصوت في الحديث من النبر والتنغيم عند الطالب مع فهم المفردات والقواعد ومحاولة الاتصال بتطبيق ما يقدره الطالب، ج- من الطريقة هناك الطريقة المباشرة بتطبيق العملية إلى المواقف والمناقشة والمحاضرة والجدال والأغاني أو القصص والموسيقي واهتمام سياق الكلام حينما يتحدث الطالب.

3- مهارة القراءة؛ أ- من الأهدف هناك الرموز المكتوبة بالأصوات وقراءة نص بقراءة جهرية وبنطق صحيح وتعيين المادة أو النص والمفردات والأنشطة قبل عملية التعلم والتعليم ثم التطبيق، ب- من المكونات هناك القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. أما القراءة الجهرية تتعلق بنطق جلي. أما في القراءة الصامتة اهتمام النص في ذهن الطالب مع تفكير ما يتضمن فيه، ج- من الطريقة هناك طريقة الحرف في استيعاب اللفظ وطريقة المقطع في استيعاب الكلمة والطريقة الصوتية وطريقة القصة.

4- مهارة الكتابة؛ أ- من الأهداف هناك كتابة الحروف والكلمات والخط والإملاء وعلامة الترقيم والترجمة المناسبة بالصيغ النحوية والصرفية. وإتقان الأنشطة الكتابية المختلفة، ب- من المكونات هناك الإملاء (هناك يجاد المنقول: استيعاب النقل والنسخ، والمنظور: استيعاب الإعداد والحفظ من نص بسيط وكتابته، والإختباري: قدرة الاستماع والمتابعة والاحتفاظ ووضع ما المسموع به). والخط (اختيار المادة والتكرار والتدريب). والتعابير (كتابة موجهة: تدريب الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية، وكتابة حرة: استيعاب المفردات والتراكيب واستخدام القواعد).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Abstract

Akmal Firdaus Sultra, 2016. The Thought of Mahmoud Kamil an-Naqah in Teaching Arabic skills to non-Native Speakers, Thesis, Arabic Study Program Graduate School of Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Counselours (1) Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag., (2) Dr. H. Uril Bahruddin, M.A.

Keywords: Arabic, language skills, thought.

This research stems from a problem in the field of teaching Arabic, a lack of attention to the Arabic teachers to apply the theories of teaching Arabic, including ideas about the experiences of teaching Arabic in the field. Therefore, the researcher want to describe the idea of linguist Mahmoud Kamel an-Naqah.

The objectives of the research are to describe (1) the theory of Mahmoud Kamel an-Naqah in teaching listening skill, (2) and the theory in teaching speaking skill, (3) and the theory in teaching reading skill, (4) and the theory in teaching writing skill.

The research method that is used in this research is library research. This research uses literature sources to obtain research data. This research is a series of activities that correlate with the method of library data collection, reading, writing, and processes in research materials. The approach of this research is a descriptive approach.

The results of this research, researcher has come to the thought of Kamil Mahmoud an-Naqah in learning listening skills, namely: 1. Listening skills; a. Purpose, mastering the Arabic phrases well and knowing the long and short vowel, students understand properly and appropriate with what he is hearing, b. Components, knowing the different sounds and tones with understanding and focusing on the material that is hearing when the discussion and implementation of the learning process, c. Strategy, choosing activities that appropriate with the language level and the level of the students and providing stories with questions and discussing the activities with the appropriate method based on the ability of students and also to replace other methods that fun when the method is not appropriate with the teaching process.

2. Speaking skill; a. Purpose, say the Arabic expressions by using grammar, characteristics and time of the word, based on the students' ability and strengthen the language by repeating the exercises in context of talks, b. Important aspect, the students' ability to speak a sound in terms of accent and tone as well as understand the vocabulary, grammar, and try to fit the students' ability to communicate, c. Method, direct method to apply it in context, discussions, lectures, debates, songs or stories, and music.

3. Reading skill; a. Purpose, read the text aloud, with the correct pronunciation, determine the materials, vocabulary, and activities prior to learning, then be applied, b. Components, reading aloud and silent reading. Read aloud clearly associated with expression. Silent reading the text associated with reading through the minds of students, c. Method, method to master the pronunciation of letters, a fragment method to master the word, sound methods and methods of story.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4. Writing skill; a. Purpose, write letters, words, *khat*, spelling, punctuation and translating according to the syntax and morphology, and deepening various writing activities, b. Components, dictation (*manqul*: master removal and copying paper, *mandzur*: ability to prepare and memorize simple texts and writing, ikhtibary: the ability to listen, follow, memorize and write what is heard). *Khat* (choose material, repeat and practice). *Ta'bir* (write *muwajjahah*: practice of writing words, arrangements and compositions linguistic word, and free writing: to master the vocabulary, structures and the using of grammar).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Abstrak

Akmal Firdaus Sultra, 2016. *Pemikiran Mahmud Kamil an-Naqah dalam Pembelajaran Keterampilan-Keterampilan Bahasa Arab bagi selain Penutur Asli*, Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc, M.Ag., (2) Dr. H. Uril Bahruddin, M.A.

Kata Kunci: Bahasa arab, kemampuan berbahasa, pemikiran.

Penelitian ini bermula dari masalah di bidang pembelajaran bahasa arab, yaitu kurangnya perhatian guru-guru bahasa arab untuk menerapkan teori-teori pembelajaran bahasa arab, termasuk di dalamnya adalah pemikiran-pemikiran tentang pengalaman pembelajaran bahasa arab di lapangan. Begitu juga kurangnya perhatian dan fokus pada materi-materi yang diajarkan dan keterampilan-keterampilan bahasa dari siswa bahasa arab dalam proses belajar mengajar. Oleh karena itu, peneliti ingin mendiskripsikan seorang ahli bahasa, Mahmud Kamil an-Naqah.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan (1) pemikiran Mahmud Kamil an-Naqah dalam pembelajaran kemampuan mendengar, (2) pemikirannya dalam pembelajaran kemampuan berbicara, (3) pemikirannya dalam pembelajaran kemampuan membaca, (4) pemikirannya dalam pembelajaran kemampuan menulis.

Metodologi penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah studi pustaka (Library Research). Penelitian ini merupakan penelitian yang menggunakan sumber-sumber kepustakaan untuk memperoleh data penelitian. Penelitian ini adalah serangkaian kegiatan yang berkaitan dengan metode pengumpulan data kepustakaan, membaca, menulis, dan proses dalam bahan penelitian. Adapun pendekatan penelitian ini adalah pendekatan deskriptif (Descriptive Approach).

Hasil penelitian ini, peneliti telah sampai pada pemikiran Mahmud Kamil an-Naqah dalam pembelajaran keterampilan mendengarkan yaitu: 1. Keterampilan mendengarkan; a. Tujuan, menguasai ungkapan-ungkapan bahasa arab dengan ucapan yang baik dan benar serta mengetahui *harakat* panjang pendeknya, siswa memahami dengan baik sesuai apa yang dia dengar, b. Komponen, mengetahui perbedaan suara dan nada dengan memahami dan memusatkan pada materi yang didengarkan ketika diskusi dan penerapan dalam proses belajar mengajar, c. Strategi, memilih kegiatan sesuai tingkat bahasa dan tingkat siswa dan memberikan cerita dengan pertanyaan dan mendiskusikan kegiatan dengan metode yang sesuai berdasarkan kemampuan siswa dan juga mengganti metode lain yang menyenangkan ketika tidak sesuai selama proses pengajaran.

2. Keterampilan berbicara; a. Tujuan, mengucapkan ungkapan berbahasa arab dengan menggunakan tata bahasa, karakteristik dan *zaman* pada kata, sesuai dengan kemampuan siswa dan memperkuat berbahasa dengan mengulangi latihan sesuai konteks pembicaraan, b. Aspek penting, kemampuan siswa mengeluarkan suara dalam berbicara dari segi logat dan nada serta memahami kosa kata, tata bahasa, dan berusaha berkomunikasi sesuai kemampuan siswa, c. Metode, Metode langsung dengan menerapkannya sesuai konteks, diskusi, ceramah, debat, lagu atau cerita, dan musik.

3. Keterampilan membaca; a. Tujuan, membaca teks dengan keras, dengan ucapan yang benar, menentukan materi, kosakata, dan kegiatan-kegiatan sebelum pembelajaran, kemudian diterapkan, b. Komponen, membaca keras dan membaca diam. Membaca keras berhubungan dengan ungkapan yang jelas. Membaca diam berhubungan

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

dengan membaca teks melalui pikiran siswa, c. Metode, metode huruf untuk menguasai pengucapan, metode penggalan untuk menguasai kata, metode suara dan metode cerita.

4. Kemampuan menulis; a. Tujuan, menulis huruf, kata, *khat*, ejaan, tanda baca dan menerjemah sesuai dengan sintaksis dan morfologi, dan pendalaman berbagai kegiatan penulisan, b. Komponen, Dikte (*manqul:* menguasai pemindahan dan penyalinan tulisan, *mandzur:* kemampuan menyusun dan menghafal teks sederhana dan menulisnya, *ikhtibary:* kemampuan mendengarkan, mengikuti, menghafal dan menulis apa yang didengar). *Khat* (memilih materi, mengulang dan latihan). *Ta'bir* (menulis *muwajjahah:* latihan menulis kata-kata, susunan-susunan kata dan komposisi linguistik, dan menulis *bebas*: menguasai kosa kata, susunan-susunan dan penggunaan tata bahasa).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة

استهلال 1

إهداء 2

شكر وتقدير 3

موافقة المشرف 5

اعتماد لجنة المناقشة 6

إقرار الطالب 7

مستخلص البحث 8

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية 10

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية 12

محتويات البحث .....
14

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

صحفة

أ. مقدمة 18

ب. أسئلة البحث 24

ج. أهداف البحث 24

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. أهمية البحث 25
هـ. حدود البحث 25
و. تحديد المصطلحات 26
ز. الدراسات السابقة 29

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم مهارة الاستماع .....
35

أ. مفهوم تعليم مهارة الاستماع 35
ب.أهداف تعليم مهارة الاستماع 36
ج. محتويات تعليم مهارة الاستماع 38
د. طريقة تعليم مهارة الاستماع 38
المبحث الثاني: تعليم مهارة الكلام 39

أ. مفهوم تعليم مهارة الكلام 39
ب.أهداف تعليم مهارة الكلام 40
ج. محتويات تعليم مهارة الكلام 42
د. طريقة تعليم مهارة الكلام 45
المبحث الثالث: تعليم مهارة القراءة 45

أ. مفهوم تعليم مهارة القراءة 45
ب. أهداف تعليم مهارة القراءة 46
ج. محتويات تعليم مهارة القراءة 47
د. طريقة تعليم مهارة القراءة 48

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: تعليم مهارة الكتابة 50

أ. مفهوم تعليم مهارة الكتابة 50

ب. تعليم التعبير التحريري: مفهومه وأهدافه ومحتوياته وطرق تدريسه 52

ج. تعليم الإملاء: مفهومه وأهدافه ومحتوياته وطرق تدريسه 54

د. تعليم الخط: مفهومه وأهدافه ومحتوياته وطرق تدريسه 56

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث 58

ب.البيانات ومصادرها..... 59

ج. أدوات البحث 59

د. أسلوب تحليل البيانات 62

هـ. فحص صدق البيانات 63

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن سيرة الدكتور محمود كامل حسن الناقة 64

المبحث الثاني: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الاستماع 68

أ. فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة الاستماع 68

ب. فكرة محمود كامل الناقة عن مكونات تعليم مهارة الاستماع 71

ج. فكرة محمود كامل الناقة عن أساليب تعليم مهارة الاستماع 74

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكلام 79

أ. فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة الكلام 79

ب. فكرة محمود كامل الناقة عن الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام 82

ج. فكرة محمود كامل الناقة عن أساليب تعليم مهارة الكلام 84

المبحث الرابع: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة القراءة 90

أ. فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة القراءة 90

ب. فكرة محمود كامل الناقة عن مكونات تعليم مهارة القراءة 92

ج. فكرة محمود كامل الناقة عن طريقة تعليم مهارة القراءة 97

المبحث الخامس: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكتابة 99

أ. فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة الكتابة 99

ب. فكرة محمود كامل الناقة عن مكونات تعليم مهارة الكتابة 101

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث 108

توصيات البحث 111

قائمة المراجع والمصادر

السيرة الذاتية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث والنصوص العربية هي المقياس الأساسي، بأنه ينبغي على كل مسلم أن يستوعب اللغة العربية استيعابا عميقا، وفوق ذلك كله فهي لغة القرآن أساس الحضارة والفكر والثقافة العربية الإسلامية[1] محفوظة حفظ الوحي الناطق بها {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون}[2]. كما ذكر في الحديث أيضا من أهمية اللغة العربية {عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. رواه الطبراني}[3]. كانت اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي، ومن ثم أن المرء لا يستطيع أن يفهم الإسلام فهما شاملا

---

[1] علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب* (قاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. 23.

[2] QS. Al-Hijr (14): 9.

[3] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، *المستدرك على الصحيحين* (المكتبة الشاملة الجزء 6، دون السنة)، ص. 44.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلا بوسيلة اللغة العربية، وهي لغة العالم فلابد على المتعلم أن يمهرها حتى يستطيع أن يتكلم جيدا لتوسيع معرفته. كما ذُكر أن تعلم اللغات يساعد على سهولة الاتصال بالعالم الخارجي[4].

أولا في الواقع، كثيرا من الطلبة الإندونيسيين لا يستوعبون اللغة العربية جيدا بين مهارتي القراءة والكلام في وقت واحد سواء كان في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. بمعنى أن الطلاب لا يستوعبون إلا مهارة القراءة، ومهارة الكلام غير جيد. وبالعكس أن الطلاب لا يستوعبون إلا مهارة الكلام، ومهارة القراءة غير جيد. من ناحية أخرى، كان في عملية التعليم قليل ممارسة القراءة والكلام لكل المؤسسة نفسها.

يعني أن المعهد السلفي لا يركز إلا تدريس كتب التراث ولا يركز على المواد التدريبية الحديثة كالكتب العصرية والجريدة العربية والمجلات اليومية العربية وغير ذلك. وبالعكس أن المعهد العصري لا يركز إلا مهارة الكلام وحفظ المفردات العصرية وغير ذلك، وممارسة قراءة كتب التراث غير مدروسة عميقا.

من ناحية أخرى كثير من الطلبة الإندونيسيين حينما كانوا يدرسون اللغة عربية فأنهم لا يركزون كل المهارات في دراستهم، وأيضا من مدرّسي اللغة العربية حينما يدرّسون المادة التعليمية فهُمْ قاموا بالتدريس فقط بدون المراعاة والتطبيق إلى النظريات التي قدمها خبراء اللغة العربية. وهذه كلها هي المشكلات التي تحتاج إلى العلاج بوسيلة فكرة الخبراء في تدريس اللغة العربية وفكرة محمود كامل الناقة التي بحثها الباحث لنيل النتيجة المرجوة في استيعاب المهارات اللغوية. وبالتالي، فكرة

[4] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (بيروت: مكتبة لبنان، 1981 م)، ص. 39.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تنظر إلى دراسة المهارات نظرة شاملة من أجل التسهيل للطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية.

كما هو معروف، إن المهارات اللغوية تتكون من المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. أما الذي يتعلق بمكونات عملية الاستماع فهو ينقسم إلى أربعة عناصر لا ينفصل أحدهما عن الآخر[5]: يعني الأول فهم المعنى، والثاني تفسير الكلام والتفاعل معه، والثالث تقويم ونقد الكلام، والرابع ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية أي التكامل بين خبرات المتعلم وخبرات المستمع ولا يمكن النظر في هذه العناصر كعناصر متتابعة ولكن ينظر إليها نظرة الترابط والتداخل والتأثير والتأثر وأن كل عنصر من هذه العناصر يتطلب الكثير من المستمع.

أما توجيهات عامة في تدريس الكلام عند رشدي أحمد طعيمة فهي كما يلي[6]: الأول ممارسة الكلام، يقصد بذالك أن يعترض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا يتكلم غيره عنه، إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. والثاني أن يعبر الطلاب عن خبرة، يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به وينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. والثالث التدريب على توجيه الانتباه، ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام وإن الكلام نشاط عقلي

---

[5] فتحى علي يونس وشركاؤه، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* (قاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. 120.

[6] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو، 1989 م)، ص. 160-161.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مركب. والرابع عدم المقاطعة وكثرة التصحيح، من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث بباطا له أي يقاطعه الآخرون ويرتبط بهذا أيضا يُلح المعلم في تصحيح الأخطاء الطلاب. والخامس مستوى التوقعات، من المعلمين من تزيد توقعاته فيظل يراجع الطالب ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات فعلى المعلم أن يكون واقعيا وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى. والسادس التدرج، يطبق مبدأ التدرج كما أن الكلام مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم.

أما الذي يتعلق بمهارة القراءة فالطالب يقوم بالنشاطين كما قال ولجا رفرز (W. Rivers): الأول تناول المادة المكتوبة تناولا صوتيا، وهذا قد يتم بصورة مقبولة من الناطق باللغة فقد يسمي هذا النشاط بالقراءة الجهرية. والثاني محاولة استخراج المعنى من النص بشكل معقول من السرعة دون اللجوء إلى القراءة الجهرية وقد يسمي هذا النشاط بالقراءة الصامتة[7].

فالمهارة الأخيرة في تدريس اللغة العربية هي الكتابة، هناك أنشطة الكتابة التي تتعلق بمجالات رئيسية في تعلم الكتابة باللغة العربية وهي[8]: الأول كتابة الحروف العربية. والثاني كتابة الكلمات بهجاء سليم. والثالث تكوين تراكيب وجمل

---

[7] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه* (مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، دون السنة)، ص. 187.

[8] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو، 2003 م)، ص. 203.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عربية يفهمها القارئ. والرابع استخدام التراكيب والجمل العربية في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بوضوح.

بالنسبة أن الطلبة لابد عليهم أن يهتموا على المهارات اللغوية فطبعا هناك الفكر الرئيسي الذي يحتاج إلى اهتمامه في تدريس اللغة العربية كما قدّمه محمود كامل الناقة، وهو كما يلي:

1- تقديم نظرية الوحدة على نظرية الفروع، يقصد بهذا أن عملية تعليم اللغة العربية التي يؤدي إ استيعابها تُأكّد بأن المتعلم حينما يقال على أنه ماهر في مجال الكتابة فهو قد مهر في مجال القراءة، والمتعلم يقال على أنه ماهر في مجال القراءة فهو قد مهر في مجال الكلام، والمتعلم يقال على أنه ماهر في مجال الكلام فهو قد مهر في مجال الاستماع. إذن، إن هذه النظرية لابد أن تُطبق في تعلم اللغة العربية من أجل استيعاب المهارات الأربع كاملا. خلافا بنظرية الفروع التي تركز على المهارة المعينة فقط، وبعبارة أخرى أنها لا تنطوي على المهارة الأربع. ولكن إذا كان تُركز على بعض المهارات فقط فهي في عملية التعلم لا يزال إدخال المهارة الأخرى حتى أن تلك المهارات مازالت مدروسة للطلبة. لذلك، في إعطاء الوظيفة مثل الأمر الذي يؤدي إلى بعض المهارات، مثلا "عبّر الكلمات كما سمعتم آنفا!" (في ذلك الأمر بشكل غير مباشر، أنه تُدرس مهارة الكتابة ولو كان التدريب في شكل الاستماع)، ومثال آخر "لاحظ الخلاصة (فهم المقروء)!" (في ذلك الأمر بشكل غير مباشر، أنه تُدرس مهارة الكتابة ولو كان التدريب في شكل مهارة القراءة. والطالب ليس فقط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ينسخ الكلمات، ولكنه يجعل التعبير وفقا لقدرة وفهمه)[9]. وبعد المقابلة التي قامت بها الدكتورة معصمة مع الكتور محمود كامل الناقة، قالت إن في عملية التعلم والتعليم اهتماما عميقا بين النظرية والتطبيق عند تدريس مهارات اللغة العربية سواء من حيث الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وليس هناك الانفصال في تدريس تلك المهارات بمعنى أن في عملية تدريس اللغة العربية تركيزا فيها لتحقيق الأهداف التعليمية لكي يكون الطالب نجاحا في الدراسة.

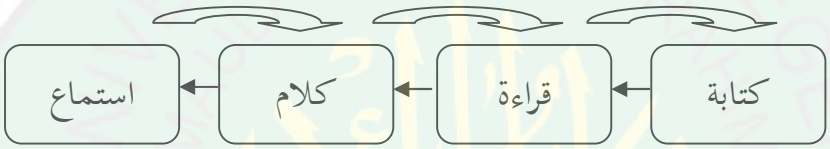

2- المدخل البنيوي (Structural)، لا ينبغي لهذا المدخل أن يعتمد في النظام الغربي في عملية تعلم اللغة العربية، لأن اللغة العربية لديها نظام خاص بها (كما وجد السهل إلى الصعب في عملية التدريس)[10]. وهذان الفكران الرئيسان المهمان وهما نظرية الوحدة والمدخل البنيوي في تدريس اللغة العربية عند محمود كامل الناقة.

انطلاقا من ما سبق ذكره، يريد الباحث أن يصف ويحلل فكرة محمود كامل الناقة وهو من بعض الخبراء العرب في تدريس اللغة العربية من أجل تحصيل النتيجة المرجوة للوصول إلى الهدف المنشود وفقا للمشكلة المذكورة، يعني استيعاب المهارات اللغوية عند محمود كامل الناقة. كان نجاح الخبراء العرب باهتمامهم بتدريس

[9] مقابلة مع الدكتورة معصمة 30 ديسمبر 2014، وكانت تقابل الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقة في مصر.

[10] مقابلة مع الدكتورة معصمة 12 يناير 2015، وكانت تقابل الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقة في مصر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللغة العربية مهما جدا، ولذا يحاول الباحث أن يكشف ما وراء نجاحه من خلال أفضل أفكارهم. فالباحث يحدد أسئلة البحث كما يلي:

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على ما يتعلق بمقدمة البحث، فكانت أسئلة هذا البحث كما يلي:

1- ما هي فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الاستماع؟

2- ما هي فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكلام؟

3- ما هي فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة القراءة؟

4- ما هي فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكتابة؟

ج- أهداف البحث

يكون هذا البحث يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وهي الكشف عن:

1- وصف فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الاستماع

2- وصف فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكلام

3- وصف فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة القراءة

4- وصف فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكتابة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أهمية البحث

يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مفيدا وتعطي إسهاما نافعا كما يلي:

1- لمدرس اللغة العربية يرجى أن يكون هذا البحث يساعده في معلومات وإخبارات تعليمية لنشر العلوم التربوية عموما واللغة العربية خاصة.

2- لطلاب قسم اللغة العبية يرجى أن يكون هذا البحث يتضمن إلهاما للطلبة، ويساعدهم في محاولة ترقية تعليم اللغة العربية.

3- للباحث يرجى أن يكون هذا البحث يساعده في تعميق اللغة العربية سواء كان من الناحية النظرية أو التطبيقية.

4- لمؤسسة اللغة العربية يرجى أن يكون هذا البحث يساعدها في جعل برنامج اللغة العربية فيها.

5- للباحثين اللاحقين يرجى أن يكون هذا البحث يساعدهم في عملية تدريس اللغة العربية وعملية البحث وتقدمهم التي تتعلق بمهارات اللغة العربية الأربع.

هـ- حدود البحث

1- الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع هذا البحث يعني فكرة محمود كامل الناقة عن تعليم المهارات اللغوية الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

2- الحدود المكانية

حدد الباحث الحدود المكانية لهذا البحث يعني الكتب والمؤلفات التي كتبها محمود كامل الناقة مع شركاؤه أيضا. ومنها تعليم اللغة العربية للناطقين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه، وطرائق تدريس اللغة العربية غير الناطقين بها، وتعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، وأساسية تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده – تحليله – تقويمه، وأيضا من ويكيفيديا الموسوعة الحرة.

3- الحدود الزمانية

قام الباحث ببحثه من 4 أشهر من شهر سبتمبر 2015 إلى شهر يناير 2016.

و- تحديد المصطلاحات

من أجل بُعد التفسير المختلف، فكون تحديد المصطلحات مهما في البحث العلمي. بناء على ذلك الفكر ولسهولة فهم الموضوع في البحث، فيشرح الباحث تلك المصطلحات والتعريفات الموجودة كما يلى:

1- هناك فرق بين الفكر والفكرة كما يلي:

"الفكر": فَكَرَ – فَكْرًا وفَكَّرَ وأَفْكَرَ وتَفَكَّرَ في الأمر: أعمال الخاطر فيه وتأمله. افتكر في الأمر: فكّر، وجمع الفكر هو أفكار: تردّد الخاطر بالتأمل والتدبر بطلب المعاني. ما يخطر بالقلب من المعاني. يقال لي في الأمر فكر أي نظر وروية. و"الفكرة": إعمال الخاطر في الأمر، وجمع الفكرة هو الفِكَر[11].

[11] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق، 1986 م)، ص 591.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والشرح الآخر من "الفكر" هو إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول. ويقال: لي في الأمر فكر: نظر وروية. وما لي في الأمر فكر: ما لي فيه حاجة ولا مبالاة (ج. أفكار). و"الفكرة" هي الصورة الذهنية لأمرٍ ما (ج. فِكَرٌ)[12].

أما المقصود من الباحث فهو "الفكرة"، والمراد منها هو مجموعة من والأفكار والآراء والنظريات من محمود كامل الناقة في تعليم مهارات اللغة العربية. أما الفرق بين الفكرة والتعريفات الأخرى يعني الرأي والنظرية والقول فهو كما يلي:

الرأي هو الاعتقاد والعقل والتدبير والنظر والتأمل. ويقال رأيته رأي العين: حيث يقع عليه البصر. والرأي عند الأصوليين استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقررة (ج) آراء[13]. أما النظرية فهي قضية تثبت ببرهان. وفي لفلسفة طائفة من الآراء تفسر بها بعض الوقائع العلمية أو الفنية. ونظرية المعرفة: البحث في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص والموضوع أو بين العارف والمعروف، وفي وسائل المعرفة، فطريّة أو مكتسبة (ج) نظريات[14]. أما القول فهو الكلام والرأي والمعتقَد (ج) أقوال وأقاويل[15].

[12] إبراهيم مصطفى وشركاؤه، *المعجم الوسيط* (استانبول – تركيا: المكتبة الإسلامية، دون السنة)، ص. 698.

[13] المرجع نفسه، ص. 320.

[14] المرجع نفسه، ص. 932.

[15] المرجع نفسه، ص. 767.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- تعليم مهارات اللغة العربية

التعليم هو الأنشطة تدريسية التي يقوم بها المتعلم في عملية التعلم والتعليم. أما مهارات فهي الجمع من مهارة بمعنى أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر. ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما[16]. أما اللغة فكما قال ابن ني في باب القول على اللغة فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[17]. والتعريف الآخر أن اللغة هي الكلام المصطلح بين كل قوم، وجمع اللغة هو لُغًى ولغات ولغون، والنسبة إلى اللغة لُغَوِيٌّ[18]. وأما العربية فهي مؤنث العربي، واللغة العربية هي ما نطق به العرب[19].

3- غير الناطقين بها

النطق هو يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى النطق الداخلي أي الفهم وإدراك الكليات[20]. يعني بمعنى الناطقين بلغات أخرى، مثلا: الناطقون بلغة إندونيسية حينما يتعلمون اللغة العربية فهُمْ يسمَّون بغير الناطقين بها.

---

[16] المرجع نفسه، ص. 889.

[17] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات* (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو، 2006 م)، ص. 25.

[18] لويس معلوف، *المنجد*، ص. 775.

[19] المرجع نفسه، ص. 516.

[20] المرجع نفسه، ص. 889.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- الدراسات السابقة

قد بحث الباحثون في بحثهم، ويراد هنا البحوث السابقة التي تتعلق بنفس الموضوع حتى وجد الباحث أنواعا من البحوث عن تعليم مهارات اللغة العربية، وهي:

1- أردينتي، 2012 م

العنوان في بحثها هو فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل في تعليم مهارة الكلام والكتابة (دراسة وصفية تحليلة). أما أسئلة البحث في بحثها فهي الوصف عن فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون في تعليم مهارة الكلام وتعليم مهارة الكتابة. وأما منهج الدراسة في بحثها فهو باستخدام المدخل الوصفي الكيفي. وأما نتائج الدراسة في بحثها فهي الصورة عن خصائص فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون في تعليم مهارة الكلام وتعليم مهارة الكتابة وهي الأول تحقيق النجاح عنده في تعليم مهارات اللغة العربية هو البيئة اللغوية، بواسطتها يجعل الأسلوب مباشرة للمتعلم ويستطيع أن يطبق حسب قدرته. والثاني التركيز إلى اكتساب اللغة في عملية تدريس اللغة العربية، في تدريس اللغة كانت البيئة اللغوية موجهة لترقية جودة الطلاب.

أما الفرق بين البحث السابق وهذا البحث فهو أن البحث السابق يبحث تعليم اللغة العربية بتركيز مهارة الكلام والكتابة. وأما هذا البحث فهو التركيز في تعليم اللغة العربية لكل المهارات اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- سوتامان، 2003 م

العنوان في بحثه هو فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهاتي القراءة والكتابة). أما أسئلة البحث في بحثه فهي الوصف عن فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة وفكرته عن طريق تدريس مهارتي القراءة والكتابة خاصة. وأما منهج الدراسة في بحثه فهو باستخدام المدخل الوصفي الكيفي. وأما نتائج الدراسة في بحثه فهي الصورة عن طريق تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن، ولكن الوسائل والتنويع فيها ناقصة.

وأما الفرق بين البحث السابق وهذا البحث فهو أن فكرة الشيخ بصاري علوي عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية، ولكن هناك ناقص من وسائل تدريسها وتحتاج إلى التنويع الذي شرحُه في هذا البحث. وهذه هي الفرق في هذا البحث.

3- أحمد زبيدي، 2008 م

العنوان في بحثه هو فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن تدريس اللغة العربية (دراسة عن تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة). أما أسئلة البحث في بحثه فهي الوصف عن فكرة الأستاذ إمام زركشي كونتور عن تدريس اللغة العربية عن تعليم مهارة الكلام ومهارة الكتابة. وأما منهج الدراسة في بحثه فهو باستخدام المدخل الوصفي الكيفي. وأما نتائج الدراسة في بحثه فهي الصورة عن فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن تدريس اللغة العربية يعني عن طريق تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة يعني أن يكون للطالب رصيد لغوي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يسمح بالحوار في الموضوع المحدد والواضح أو القضية المثارة، وينبغي أن يتدرج المدرس في تقديم الحوار، وتكوين رصيد من الكلمات والتراكيب عند الطالب أمر مهم لا بد منه حتى يستطيع أن يقوم بالحوار بالشكل المراد.

وأما الفرق بين البحث السابق وهذا البحث فهو أن البحث السابق يبحث تعليم اللغة العربية بتركيز مهارة الكلام والكتابة. وأما هذا البحث فهو كل المهارات اللغوية في عملية تدريس اللغة العربية.

بناء مما سبق ذكره، فيرى الباحث أنه لم يُوجد البحث المتساوي بالموضوع في هذا البحث خاصة في فكرة محمود كامل الناقة عن مهارات اللغة العربية الأربع وتعليمها لغير الناطقين بها.

جدول الدراسات السابقة

م	الباحث والعام والعنوان	أسئلة البحث	منهج البحث	نتائج البحث
1	أردبينتي، 2012 م، فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون بانقيل في تعليم مهارة الكلام والكتابة (دراسة وصفية تحليلة).	الوصف عن فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون في تعليم مهارة الكلام وتعليم مهارة الكتابة.	باستخدام المدخل الوصفي الكيفي.	الصورة عن خصائص فكرة الحبيب حسن بن أحمد باهارون في تعليم مهارة الكلام وتعليم مهارة الكتابة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

				يعني الأول تحقيق النجاح عنده في تعليم مهارات اللغة العربية هو البيئة اللغوية، بواسطتها يجعل الأسلوب مباشرة للمتعلم ويستطيع أن يطبق حسب قدرته. والثاني التركيز إلى اكتساب اللغة في عملية تدريس اللغة العربية، في تدريس اللغة كانت البيئة اللغوية موجهة لترقية جودة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

				الطلاب.
2	سوتامان، 2003 م، فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهاتي القراءة والكتابة).	الوصف عن فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة وفكرته عن طريق تدريس مهارتي القراءة والكتابة خاصة.	باستخدام المدخل الوصفي الكيفي.	الصورة عن طريق تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن، ولكن الوسائل والتنويع فيها ناقصة.
3	أحمد زبيدي، 2008 م، فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن تدريس اللغة العربية (دراسة عن تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة).	الوصف عن فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن تدريس اللغة العربية عن تعليم مهارة الكلام ومهارة الكتابة.	باستخدام المدخل الوصفي الكيفي.	الصورة عن فكرة الأستاذ إمام زركشي غونتور عن تدريس اللغة العربية يعني عن طريق تدريس مهارة الكلام ومهارة الكتابة. يعني أن يكون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

				للطالب رصيد لغوي يسمح بالحوار في الموضوع المحدد والواضح أو القضية المثارة، وينبغي أن يتدرج المدرس في تقديم الحوار، وتكوين رصيد من الكلمات والتراكيب عند الطالب أمر مهم لا بد منه حتى يستطيع أن يقوم بالحوار بالشكل المراد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم مهارة الاستماع

أ- مفهوم تعليم مهارة الاستماع

إن الاستماع هو أول المهارات التي نالها ناس في حياتهم، لا سيما في عملية التدريس اللغوي. كما ذكره بعض الخبراء على أن هذه المهارة يعني الاستماع عمل أساسي لعملية الاتصال في كل المجالات، لأن الاستماع يتعلق بحاجة لظهور الكلام والقراءة والكتابة في عملية تعليم اللغة.

أما الاستماع فهو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت[21].

ومفردات الاستماع هي عدد الكلمات التي يفهما الانسان عندما يستمع إليها، وتسمى أيضا المفردات السمعية. وكلما كثر عدد هذه المفردات السمعية

[21] حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993 م)، ص. 75.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ساعد ذلك على تقدم المبتدئين في القراءة. أما مستوى الفهم الاستماعي فهو أعلى مستوى يصل إليه فهم الإنسان لنص يُقرأ عليه[22].

ب- أهداف تعليم مهارة الاستماع

هناك بعض الأهداف التي يمكن أن يحققها الاستماع، والأهداف العامة التي من أهمها كما يلي[23]:

1- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي.
2- أن يستخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيء، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمفهومات والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.
3- أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية، مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.
4- أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات، ووسطها ونهايتها.
5- أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، وعلى الاستجابة للإيقاع الموسيقي في الشعر والنثر.

---

[22] المرجع نفسه، ص. 76.

[23] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002 م)، ص. 64-65.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة، والكلمات المفصلة في جمل مفيدة.

7- أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات والكلمات الناقصة في الجمل المفيدة.

8- أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.

9- أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة، والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار وغير ذلك.

10- أن يكونوا قادرين على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار والحقائق والمفاهيم في المادة المسموعة والتفريق بينها وبين الأفكار الثانوية أو الجزئية.

11- أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها.

12- أن يكونوا قادرين على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.

13- أن يكونوا قادرين على تقويم المحتوى تشخيصا وعلاجا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- محتويات تعليم مهارة الاستماع

يقصد بالمحتوى مجموعة المعارف والمفاهيم والتعميمات والخبرات والأنشطة اللغوية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها. والتي يتوقع أن تحدث التغيرات اللغوية المطلوبة في سلوك التلاميذ وفقا للأهداف التي سبق تحديدها[24].

والمحتوى (بصفة عامة – يشتق من مصادر عدة) منها الكتب المقررة والكتب الثقافية والمخطوطات، والسجلات والصحف، والروايات المختلفة والراديو والتلفزيون، والتسجيلات، والسينما إلى غير ذلك من المصادر التي تصلح أن يشتق منها هذا المحتوى.

ومحتوى فن الاستماع يشمل كل هذه المصادر بل وأكثر. ولعله بهذه المثابة من أكثر الفنون التعليمية (علما كان أم فنا) اتساعا من حيث المحتوى، إذ لا حدود لهذا الاستماع، خصوصا في هذا العصر الذي يبدو الاستماع فيه –أحيانا– أمرا مفروضا على الفرد[25].

د- طريقة تعليم مهارة الاستماع

لكل المواد الدراسية طريقة تساعد المعلم عند التدريس مع الطلاب في الفصل، ومن الأساليب التي يمكن أن تستخدم في تعليم الاستماع كما يلي:

---

[24] المرجع نفسه، ص. 78.

[25] إبراهيم محمد عطا، المرجع في *تدريس اللغة العربية* (القاهرة: مطابع آمون، 2004 م)، ص. 132.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1- أن يقرأ على التلاميذ موضوعا ملائما، أو قصة ملائمة، وهم يستمعون وليس بأيديهم ما يقرأ. وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة، ويناقشهم فيما سمعوه.

2- أن يسرد المعلم على الأطفال قصصا ملائمة بلغة تناسبهم، ويعقب سرد القصة قيام الأطفال بالتعبير عنها.

3- نرأ المدرس، أو أحد الطلاب المجيدين للقراءة موضوعات القراءة ويتم تقسيم الفصل إلى أكثر من مجموعة.

4- وأخيرا، ليست هذه الطرق هي الوحيدة للتدريب على الاستماع، وأنما للمدرس الحق في اختيار الطريقة التي يراها مناسبة لطلابه، ومناسبة للمادة المسموعة، لأن المستهدف في النهاية رفع مستوى الاستماع عند الطلاب[26].

المبحث الثاني: تعليم مهارة الكلام

أ- مفهوم تعليم مهارة الكلام

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي

[26] المرجع نفسه، ص. 142-143.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها[27].

لكن المشكلة الحقيقية في تدريس الكلام أو التحدث للصغار هي أن الأغراض التي لابد على المعلم أن يعلم ويهتمها من الكلام أو التحدث للطلاب غير واضحة وليس لها المحددة قبل في عملية التعلم والتعليم.

إذن، المهم في هذه المسئلة يعني أن المعلم يأمر جميع طلابه أن يطبق كلامهم بالمحادثة أو الحوار وغير ذلك بدون الشك والخوف عن الأخطاء، لأن اللغة هي الممارسة والكلام والتطبيق.

ب- أهداف تعليم مهارة الكلام

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام كما يلي[28]:

1- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

2- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

3- تقويم روابط المعنى عنده.

4- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

5- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

---

[27] أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ص. 87.

[28] المرجع نفسه، ص. 93-94.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6- تحسين هجائه ونطقه.

7- استخدامه للتعبير القصصي المسلّى.

ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة أو حتى قبيل نهايتها إلى الحلقة الثانية من مراحل التعليم العام، فإن منهج اللغة يجب أن يعطي التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:

1- آداب المحادثة والمناقشة وطريق السير فيهما.

2- التحضير لعقد ندوة وإدارتها.

3- القدرة على أي يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.

4- القدرة على قص القصص والحكايات.

5- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

6- القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.

7- القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث، والمدخلات.

8- القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.

9- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.

10- القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.

وفي كل الأحوال فإنه ينبغي تعليم وتدريب التلاميذ على الاسترخاء أثناء الكلام، وتجنب الأنفية، والخشونة والصوت الحاد والصراخ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- محتويات تعليم مهارة الكلام

في عملية التدريس هناك بعض أهم المواقف التي يجب تعليمها والتدريب عليها في محتويات تعليم مهارة الكلام، وهي كما يلي:

الأول هو المحادثة والمناقشة، لاشك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. وأنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، وأن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر.

أما أهم شيء هو أن يهيئ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الكلام والمناقشة. ، المواقف بالإضافة إلى أنها تجوّد عملية الكلام لدى التلاميذ وقدرتهم التعبيرية، فهي تجوّد أيضا عملية استماعهم.

الثاني هو حكاية القصص والنوادر، وهما من أهم ألوان التعبير الشفوي. ولكي تحقق القصص أهدافها يجب أن يراعي فيها ما يلي:

1- أن تكون من اختيار التلاميذ، فمن المعروف أن الطريقة التي تتبع في حصص التعبير أن يختار المدرس موضع القصة وينقله التلاميذ. وكثيرا ما يكون هذا لوضوع خياليا أو حكاية عن أشياء لم يسبق للتلاميذ بها معرفة أو لهم معرفة قليلة لها.

2- حكاية الخبرات الشخصية تعتبر مدخلا مناسبا لتعليم التلاميذ. وقد يعمد بعض المدرسين إلى الحكايات والقصص الخيالية التي يميل إليها التلاميذ في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لة معينة، ثم يطالبونهم بإعادتها متناسين أن الخبرات التي مرت بالتلاميذ تعتب مصدرا هائلا للقصص.

وعلى هذا فإن حكاية القصص والنوادر يجب أن تشتمل على النوعين: حكاية القصص الأهلية، وإعادة حكاية القصص التي سمعها أو قرأها التلاميذ. والقصص الأصلية هي بطبيعة الحال أعمال إبداعية لا يمكن انتظارها من صغار التلاميذ.

3- تجنب الإكراه. فالمهم هنا هو عدم اصطناع المواقف والاهتمام بالمواقف الإجتماعية التي يحاول فيها كل التلميذ أن يعطي ما عنده ويسر الآخرين الاستماع إليه فيها.

4- يجب أن تتنوع القصص والنوادر بحيث تقابل الأذواق المختلفة للتلاميذ واهتماماتهم المتنوعة.

5- الاهتمام بالممارسة، يجب على المدرس الاهتمام بتوزيع الأدوار وإعطاء كل تلميذ الفرصة لقص ما يراه مناسبا من الحكايات والنوادر.

6- يوجد ارتباط وثيق بين برنامج تعليم الأدب، وحكاية القصص والنوادر، والقراءة. لذلك استغلال كل هذه الميادين في عرض القصص المشوقة للتلاميذ.

7- ينبغي ألا يسمح المعلم للتلميذ بحكاية أية قصة قبل أن يستعد لها. وهذا الإعداد قد يكون فرديا فيعد كل تلميذ نفسه في درس التعبير لإلقاء قصة. وقد يكون جماعيا، حيث يعد تلاميذ الفصل قصة ما ويختارون مندوبا عنهم لإلقاء القصة. والمهم أن هذه فرصة المعلم للإرشاد والتوجيه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الثالث هو الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير، وأيًّا ما كان موقف التعبير الشفوي أو الكلام، محادثة أو مناقشة أو كتابة رسائل، أو قص قصة، أو نادرة، أو خطبة، أو غير ذلك من ألوان النشاط الكلامي فإنه يجب مراعاة ما يأتي:

1- أن يتم تعليم الكلام في مواقف طبيعية، وخاصة تلك التي تنشأ في حياة التلاميذ المدرسية، أو تلك التي يستعمل فيها التلاميذ اللغة في حياتهم العادية.
2- أن الألفاظ مهمة، ينبغي الاهتمام والتركيز على المعنى لا على اللفظ، ويكتسب التلميذ هذا الاتجاه من المدرس نفسه.
3- ينبغي لفت التلاميذ إلى الموقف والأماكن التي يكب الامتناع فيها عن الكلام كالحال عند قراءة القرآن، وفي المساجد عند الاستماع إلى الخطيب، وفي الحفلات الموسقية، وفي المستشفيات، وفي المكتبات، وغير ذلك.
4- يجب أن يدرك المدرس أن منهج التعبير بصفة خاصة، ومنهج اللغة العربية فنونها بصفة عامة، كلها مجالات لفن الكلام أو التعبير الشفوي من حوار أو مناقشة أو تعليقات أو خطب، وغير ذلك.
5- ينبغي أن يدرك المدرس أن الغرض من التعبير هو أن يعبر التلميذ عن أفكاره هو، لا عن أفكار المدرس أو غيره من الكبار الذين يتكلمون أمامه في المنزل أو في المدرسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6- ينبغي عدم مقاطعة التلميذ حتى ينتهي من حديثه، فالإنطلاق في الحديث مهارة ينبغي تشجيعها، ولها الأولوية في سلم المهارات الشفوية. والمقاطعة المستمرة تحد من انطلاق هذه المهارة ونموها[29].

د- طريقة تعليم مهارة الكلام

يمكن اتباع الخطوات الآتية في التعبير الشفوي، وهي كما يلي[30]:

1- تدوين رأس الموضوع وقراءته.
2- التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصا في المراحل الأولى لتعليم التعبير.
3- مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.
4- حديث التلاميذ عن الموضوع ككل.
5- مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم.

المبحث الثالث: تعليم مهارة القراءة

أ- مفهوم تعليم مهارة القراءة

القراءة هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني،

---

[29] المرجع نفسه، ص. 94-98.
[30] محمد عطا، المرجع، ص. 159-160.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه.

والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد[31].

لذلك لابد على الطالب أن يقرأ ويفهم جيدا عن قراءته، لكي ليس هناك الأخطاء التي تتعلق بقرائته، وأما القارئ الجيد فهو يحصل على فهم واضح مما يقرأه في النص المقروء.

ب- أهداف تعليم مهارة القراءة

أما أغراض دروس القراءة فهي يجب أن تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية[32]:

1- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

---

[31] حسن، *تعليم اللغة العربية* ، ص. 105.

[32] جودة الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية* (دمشق سورية: دار الفكر، 2002 م)، ص. 85-86.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه، وتكوينه الأحكام النقدية عليه.

3- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحا، ونقده والإنتفاع به في الحياة العملية.

4- تنمية ميل التلميذ إلى القراءة، ودفعه إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات.

5- تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.

6- الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.

7- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.

8- ازدياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس.

9- الاتصال بنتاج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور.

ج- محتويات تعليم مهارة القراءة

هذا المجال، يجب الاهتمام بإعطاء مواد قرائية تساعد التلاميذ على فهم التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، وعلى حل مشكلاتهم، وتساعد أيضا على فهم ما يدركونه من مشكلات مجتمعهم، وهذا يعني أن تكون موضوعات القراءة وصفا دقيقا للأحداث والمشكلات وليست تصويرا لآمال بعيدة لا علاقة لها بالواقع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولا بأس من تناول القراءة لبعض نصوص الأدب الإسلامي المختارة، والتي تشمل على ظواهر أدبية وخلقية واجتماعية من مختلف العصور، وتهدف إلى تنمية النزعة الجمالية الأدبية وخلقية لدى التلاميذ.

ولذلك فإن مادة القراءة لابد أن تثير شوق القارئ وتقديره، وأن تجعله يحس بأهمية ما يقرأ في فكره وعمله وحياته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والروحية[33].

د- طريقة تعليم مهارة القراءة

كما هو المعروف بأن الطريقة أهم من المادة، وكذلك في تدريس اللغة العربية. فأما طرق تعليم مهارة القراءة في عملية التدريس فهي كما يلي:

1- الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الآخر. فيتعلم المتعلم ألف، باء، تاء ... إلى آخره، ويتعلم الطالب هنا قراءة الحروف إذا رآه مكتوبا كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وبعد ذلك يتعلم الطالب قراءة المقاطع والكلمات. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

[33] المرجع نفسه، ص 123.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الإنتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحروف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسما، فالحرف ص مثلا يُعلّم على أنه صاد. ولكن في الطريقة الصوتية، الحرف ص يُعلّم على أنه ص.

3- الطريقة المقطعية

يتعلم الطالب بموجب هذه الطريقة المقاطع أولا، ثم يتعلم الكلمات المؤلفة من مقاطع. ولتعليم المقاطع لابد من تعليم حروف المد أولا. فيتعلم الطالب ا، و، ي أولا، ثم يتعلم مقاطع مثل سا، سو، سي، ومقاطع مثل را، رو،ري، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيري، سيرا، سوري، راسا، راسي.

4- طريقة الكلمة

طريقة الكلمة إحدى الطرق الكلية، لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولا ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. وهي معاكسة تماما للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية اللتين تعلمان الحرف أو الصوت أولا ثم تنتقلان إلى تعليم الكلمة.

5- طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويرددها الطلاب من بعده عدة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مرات. ثم يعرض المعلم جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددها الطلاب من بعده. مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعا. ثم تجري مقارنة بين الجملتين للتعرف على الكلمات المشتركة والكلمة غير المشتركة. ثم ينتقل المعلم إلى تحليل الكلمة إلى حروفها. وهكذ، فإن طريقة الجملة تسير من الجملة إلى الكلمة إلى الحروف. وهي إحدى الطرق الكلية أو التحليلية.

6- الطريقة الجمعية

أما المراد بالطريقة الجمعية فهي الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها. وينطبق الوضع ذاته على كل من الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية وطريقة الكلمة وطريقة الجملة[34].

المبحث الرابع: تعليم مهارة الكتابة

أ- مفهوم تعليم مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مالديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع[35].

---

[34] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية* (عمان: دار الفلاح، 2000 م)، ص. 108-112.

[35] حسن، *تعليم اللغة العربية*، ص. 315.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة صحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لابد أن يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، إلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها. (محمود رشدي خاطر وآخرون، 13، ص 277).

والكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة، ي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية، مثل القراءة. بل تأتي عادة بعدها. معنى هذا أن لا يتصل الدارس بالكتابة كنشاط لغوي في أثناء دراسته للقسم الصوتي المجرد، وإنما يبدأ ذلك مع دروس الكتاب المقرر لتعليم اللغة[36].

من المفهوم الآخر أن تعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسية: أولها الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والإقتصادية، والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري. وثانيها الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهمزات، وغير ذلك. وثالثها الكتابة بشكل واضح جميل، فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة، أو ما يسمى بآليات الكتابة، أو مهارات التحرير العربي[37].

---

[36] أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، ص. 186.

[37] أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ص. 231.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما عرفنا أن عملية تدريس الكتابة تحتوي على ثلاثة مكونات يعني التعبير التحريري والإملاء والخط. ولكل المكونات تجاد الأهداف والمحتويات والطرق التي يجري بيانها فيما يلي من النقط الآتية:

1- تعليم التعبير التحريري: مفهومه وأهدافه ومحتوياته وطرق تدريسه

يقصد بالتعبير (شفهيا أو تحريريا) قدرة الإنسان على أن يتحدث في طلاقه وانسياب ووضوح، أو أن يكتب في قوه، ووضوح، ودقة، وحسن عرض، عما يجول بفكره وخاطره، وما يدور بمشاعره وإحساسيه كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة الأسلوب.[38]

أما الذي يتعلق بأهداف تدريس التعبير التحريري فيحقق التعبير مجموعة من الأغراض. وأهمها ما يلي[39]:

أ- تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

ب- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم، وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة صحيحة.

ج- تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية التي تنمي فيهم جانب التذوق اللغوي والإحساس بالجمال.

د- إعداد التلاميذ بالمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على ممارسة الكتابة المناسبة بالموقف المناسب.

---

[38] محمد عطا، المرجع، ص. 218.

[39] المرجع نفسه، ص. 219.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته، كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح، واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف، ومراعاة الهوامش، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.

و- تمكين التلاميذ من توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب.

ز- تنمية ما لدى الطلاب من مواهب أدبية، وقدرات خلاقه في التعبير اللغوي.

أما الذي يتعلق بمحتوى منهج التعبير التحريري فهو يحتوي على ألوان كثيرة ومتعددة من الأنشطة التي يمكن تناولها بالتعبير التحريري، ومن أهم هذه الألوان والأنشطة كتابة الرسائل، والتقارير والسجلات، والاستمارات، وكتابة النشرات والإعلانات، والملخصات وقوائم المراجع والملاحظات، والمذكرات[40].

أما الذي يتعلق بطرق تدريس التعبير التحريري فهو تعد الطريقة في معالجة درس التعبير هي الطريقة النابعة من الموقف التعليمي وما توحى به الظروف المحيطة به، وما هنا إنما هو لمساعدة المعلم إيمانا منا بأن المعلم هو سيد الموقف، وصاحب القرار في اتخاذ ما يراه مناسبا لتلاميذه وموضوعه[41].

---

[40] أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ص. 234.

[41] محمد عطا، المرجع، ص. 226.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- تعليم الإملاء: مفهومه وأهدافه ومحتوياته وطرق تدريسه

والإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي. وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويا واشتقاقيا، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية. وفيه تدريب للتلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة حتى لا تتعذر ترجمتها إلى معانيها[42].

ويقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا على حسب الأصول المتفق عليها. أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسما إملائيا يضمن سلامة الكتابة، وصحتها، ووضوحها، وصون القلم من الخطأ في الرسم في إعانة القارئ على فهم المكتوب[43].

أما الذي يتعلق بأهداف تدريس الإملاء فهو التدريب على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ، والتدريب على جودة الخط، وتعويد التلاميذ الدقة والنظام والكتابة بسرعة، وحسن الاستماع والفهم لما يلقي عليهم[44].

أما الذي يتعلق بمحتوى الإملاء فهو قد يتراءى لبعض المربين أن برنامج الإملاء يكاد ينحصر في كيفية كتابة الهمزة بمواقعها المختلفة، والألف اللينة، وبعض الموضوعات الأخرى، ولكن البرنامج يشمل كل ما يتصل

---

[42] حسن، *تعليم اللغة العربية*، ص. 327.

[43] محمد عطا، المرجع، ص. 231.

[44] الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، ص. 151.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالكتابة من الناحية الفنية مثل: فصل الحروف والكلمات، ووصلها، زيادة حرف أو نقطة، إبدال حرف، إدراك المعنى بحيث لا يكتب كلمة بدل أخرى لمجرد وجود تقارب في النطق[45].

أما الذي يتعلق بطرق تدريس الإملاء فهو يحتوي على الطريقة الوقائية، والطريقة السمعية الشفوية اليدوية، وطريقة "سيدنا". ويأتي بيانها فيما يلي:

فالطريقة الوقائية تعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التي تشيع بين التلاميذ. وتراعي هذه الطريقة جانبين هما: تدريب التلاميذ على نطق الكلمات بحيث يستطيع التلميذ أن يميز كل صوت من أصوات الكلمات عن الآخر، وتدريب التلميذ على كتابة الصورة السليمة لما أخطأ فيه باستخدام السبورة.

طريقة السمعية الشفوية اليدوية فإنها تعتمد على أسس التهجي السليم وهو رؤية الكلمة، والاستماع إليها، والمرانة اليدوية على كتابتها، فرؤية الكلمة وسيلتها العين، وملاحظت حروفها مرتبة، ورسم صورة صحيحة لها في الذهن لتذكرها حين يراد كتابتها.

أما طريقة "سيدنا" فتعتمد على النطق السليم للحروف، واسخدام الثواب والعقاب، وقيام التلميذ النابه بدور "العريف" في تعليم ضعاف ميذ ومتابعتهم والإشراف على واجباتهم المنزلية، وتدريبهم على حسن

[45] محمد عطا، المرجع، ص. 235.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القراءة. وتعتمد هذه الطريقة أيضا على تحفيظ التلاميذ بعض الفقرات التي تحتوي كلمات مميزة، ثم إجراء اختبار تحريري بعد ذلك في تلك الفقرات[46].

3- تعليم الخط: مفهومه وأهدافه ومحتوياته وطرق تدريسه

الخط هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة، الدالة على ما في النفس، أو هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية، وهو لسان اليد وبهجة الضمير، وسفير العقول، ووصي الفكر، وسلاح المعرفة، وأنس الإخوان عند الفرقة، ومحادثهم على بعد المسافة، ومستودع السر، وديوان الأمور. وهو بيان عن القول والكلام، كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني[47].

أما الذي يتعلق بأهداف تدريس الخط فهو يتبلور الهدف الرئيس لتدريس الخط في مساعدة التلاميذ على اكتساب أسلوب الخط الناضح بحيث يتوافر فيه الوضوح والسرعة والجمال[48].

أما الذي يتعلق بمحتوى برنامج الخط فهو يجب أن يقدم المعلم للتلاميذ المادة التي يفهمون معناها، والتي تمس حاجة من حاجتهم النفسية والاجتماعية، وأن تكون هذه المادة مما يميلون إليه ويرغبون في كتابته[49].

---

[46] حسن، *تعليم اللغة العربية*، ص. 335-336.

[47] المرجع نفسه، ص. 250.

[48] المرجع نفسه، ص. 255.

[49] أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ص. 275.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما الذي يتعلق بطرق تدريس الخط فهو أتفق مع الرأي الذي يقول بضرورة وجود وقت محدد للتعليم والتدريب على الخط، فتعليم الوضوح في الخط لا يأتي وحده، ولكن تعليمه يحتاج إلى أن تخصص له أنشطة وفقرات، وأن يعد له المعلم القادر على تدريسه، وأن تعد الوسائل المعينة على تدريسه، وأن يكون المعلم مدربا على أسلوب أو أكثر لتدريسه[50].

[50] المرجع نفسه، ص 276.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

قبل أن يبدأ الباحث في البحث العلمي فلابد عليه أن يعيّن مناهج البحث لتنظيم وترتيب البيانات المرجوة، ولذلك أراد الباحث أن يستخدم المناهج المناسبة للحصول إلى البيانات حقا ثم تحليلها.

قام الباحث بالدراسة الشخصية، وهي جزء من البحث الكيفي. كان هذا البحث يتكون من دراسة الحالة ودراسة متعدد الحالة والبحث التاريخي والدراسة المكتبية والبحث الإيكولوجيا (Ecological Research) والبحث الفينومينولوجيا أو البحث المستقبل (Future Research). ومن ثم الأنظمة المبنية في الدراسة الشخصية تتبع إلى البحث الكيفي[51].

أما مدخل البحث الذي استخدمه الباحث فهو المدخل الكيفي. وقال بوغدان وتيلور (Bogdan and Taylor) ثم نقله موليونج أن يستنبط المنهج الكيفي هو إجراء البحث الذي يحصل إلى البيانات الوصفية كالأقوال التحريرية أو الشفوية من الأشخاص والأعمال المُراقبة[52].

---

[51] Arief Furchan & Agus Maimun, *Studi Tokoh Metode Penelitian Mengenai Tokoh* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm. 15.

[52] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 4.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما المنهج الذي استخدمه الباحث فهو المنهج المكتبي (Library Research). كان هذا البحث هو بحثٌ استخدم المصادر المكتبية لنيل البيانات في البحث[53]. وهذا البحث أي البحث المكتبي هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع البيانات المكتبية والقراءة والكتابة والعملية في مادة البحث[54].

ب- البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في البحث هي المصادر التي من أين يستفيدها الباحث[55]. أما البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث فهي مصدر البيانات الرئيسية عن فكرة محمود كامل الناقة عن مهارات اللغوية وتعليمهما لغير ناطقين بها يعني الأهداف والمحتويات والمكونات والطريقة والأساليب (كما سبق ذكره سابقا) وأقوال الخبراء العرب وغيرهم من أجل المقارنة يعني رشدي أحمد طعيمة وإبراهيم محمد عطا وحسن شحاته وعلي أحمد مدكور وجودت الركابي.

ج- أدوات البحث

أما أدوات البحث فهي البيانات المأخوذة من مصدرها مباشرة، ملحوظا ومكتوبا أول مرة[56]، والبيانات التي لاسعي من الباحث نفسه في جمعها

[53] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2004), 1.
[54] Zed, *Metode Penelitian*, hlm. 3.
[55] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi 4* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 129.
[56] Marzuki, *Metodologi Riset* (Yogyakarta: PT. Hanindita Offset, 1986), hlm. 55.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

: من مكتب الإحصاء، المجلة، الإيضاحات أو النشرة الأخرى[57]، وهي من أجل تأكيد البحث بأن تكون موجودها أو حاضرها مكملة. فمصادر البيانات المعينة التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي المقابلة والقرآن والحديث وكتب اللغة العربية والكتاب والمجلات والرسالات والمقالات.

أما جمع البيانات فهي وسيلة استخدمها الباحث لجمع البيانات[58]، وهي أهم الخطوات الاستراتيجية في البحث[59]، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو نيل البيانات[60]. بدون معرفة وسيلة جمع البيانات فلن يجد الباحث البيانات التي تقتضي معيار البيانات المقررة.

أما جمع البيانات التي قام بها الباحث في هذا البحث فهي نوعان منها:

1- المقابلة

المقابلة الشخصية تتعلق بشخص إلى شخص أو مجموعة إلى مجموعة، في المقابلة أن الباحث ليس فقط بتقديم الأسئلة، ولكن الباحث يستفيد المعرفة والفهم عن خبرة الحياة من الآخرين[61]. اُستخدمت المقابلة المفتوحة (Open-Ended) لاستكشاف الأفكار والآراء ووجهات النظر من الشخصية. وينبغي أن تتم المقابلة في الوقت والسياق الذي يراه مناسبا للحصول على بيانات بدقة، وأجرى عدة مرات مناسبة بحاجة، وهذه المقابلة تسمى بمقابلة عميقة (Indepth Interview).

---

[57] Marzuki, *Riset*, 55-56.
[58] Suharsimi Arikunto, *Menejemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 100.
[59] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 62.
[60] Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta: 2009), hlm. 224.
[61] J.R. Raco, *Metode Penelitian Kualitatif – Jenis Karakter dan Keunggulannya* (Jakarta: PT. Grasindo, 2010), hlm. 117.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتم المقابلة بشكل غير مباشر أي قام بها الباحث للآخرين الذين يعرفون عن النشاط والإنتاجية من الشخصية[62].

2- الوثائقية

هي إحدى الطرق لنيل البيانات المقصودة، لأنها شيء ظاهر. قال سوكيينو: نها رقم قياسي من الأحداث الماضية وكانت إما كتابة وإما صورة وإما أعمالا أثرية من شخص.

أما استخدام هذه البيانات الوثائقية فهي لاستكمال البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة. مع الوثائق، يستطيع الباحث أن يكتب المؤلّفات المنتجة من الشخصية أو الكتابات التي تتعلق بالشخصية من الآخرين[63].

بناء على البيان المذكور، جمع الباحث البيانات في هذا البحث باستخدام المقابلة الشخصية (بشكل غير مباشر كما سبق بيانه) والوثائقية.

[62] Arief & Maimun, *Metode Penelitian Mengenai Tokoh,* hlm. 52 - 53.
[63] Arief & Maimun, *Metode Penelitian Mengenai Tokoh,* hlm. 54.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- أسلوب تحليل البيانات

أما صيغة تحليل البيانات تعني تحليل البيانات الكيفي عند ميلس وهوبرمان، 1984 (Miles and Huberman) فهي تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاج كما بيّنها الباحث فيما يلي[64]:

الأول تقليل البيانات، وهو شكل تحليل واختيار وتركيز وتخلص وترتيب البيانات بطريقة الاستنتاج النهائي الذي يمكن استخلاصه والتحقق منه. يشير تقليل البيانات لعملية اختيار وتركيز وتبسيط البيانات الأولية التي تحدث في الملاحظات الميدانية المكتوبة. الثاني عرض البيانات، وهو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تسمح وصف النتائج واتخاذ الإجراءات. الثالث استنتاج، وهو التقرير وكتابة الشروح من البيانات الموجودة.

الطريقة المستخدمة هي التحليل الوصفي. تُرى طريقةَ التحليل الأعم يعني هذه الطريقة الوجزى لتحليل البيانات الكيفية[65]. ثم التحليل الوصفي هو تحليل القصد أو الموضوع الذي يدرسه الباحث. إذن، أما الشرط الأهم هو موضوعي وتبع لنظام خاص وتعميم. ولذا قام الباحث بالتحليل الوصفي.

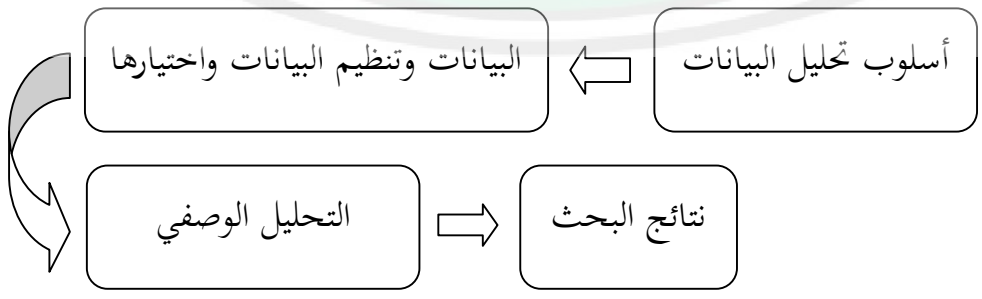

[64] Emzir, *Metode Penelitian Kualitatif – Analisis Data* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2010), hlm. 129 - 133.

[65] Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007), hlm. 43.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ– فحص صدق البيانات

أما صحة البيانات فهي بالمنهج التثليثي. وهو لغة مقارنة وتحقق على درجة الثقة في المعلومات المستفادة على سبيل الأوقات والأدوات المختلفة في البحث الكيفي[66].

والمنهج التثليثي هو فحص صدق البيانات باستفادة المصادر الخارجية من البيانات كأنها مادة مقارنة. وأما المنهج التثليثي الذي استخدمه الباحث فهو طريقة مقارنة البيانات من المقابلة والوثائق.

[66] Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif,* hlm. *330.*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن سيرة الدكتور محمود كامل حسن الناقة

الأستاذ الدكتور محمود كامل حسن الناقة هو من أحد الخبراء في اللغة العربية خاصة في مجال التربية والتعليم وطرق التدريس والمناهج، واسمه المشهور هو محمود كامل الناقة. لديه شخصية جيدة فيما يتعلق بالنقاش مثلا يعطي حلا ومدخلات عندما تكون هناك مشكلة في تعلم اللغة العربية وابتسامة عندما يتحدث الشخص معه[67]. على سبيل المثال في إعطاء الحل والمدخلات عندما يتكلم عن طريقة التدريس في اللغة العربية فهو قال إن عدة أمور في الكتاب المدرسي تحتوي إلى تقديم المادة التعليمية وطريقة التدريس المتبعة ووسائل التعرف عليها وغير ذلك من عناصر[68].

وهو من مواليد 1 أغسطس 1939 م بقرية ابياء الحمراء مركز الدلنجات محافظه البحيره. حصل على العديد من الشهادات العلمية الأكاديمية وتدرج في كثير من المناصب في اتجاهات مختلفة ولكن معظمها يتعلق بالتربية وطرق التدريس.

أما المؤهلات والشهادات العلمية الحاصل عليها فهي كما يلي:

---

[67] مقابلة مع الدكتورة معصمة 30 ديسمبر 2014، وكانت تقابل الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقة في مصر.

[68] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده – تحليله – تقويمه* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983)، ص. 172.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1- ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية واللغات الشرقية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، عام 1962 م.

2- الدبلوم العام في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، عام 1963 م.

أما الوظائف التي تقلدها فهي كما يلي:

1- مدير إنتاج بهيئة الإذاعة والتليفزيون في الفترة من عام 1963 م إلى عام 1968 م.

2- معيد بقسم المناهج وطرق التدريس بتربية عين شمس، في الفترة من عام 1968 م إلى عام 1972 م.

3- مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بتربية عين شمس، في الفترة من عام 1972 م إلى عام 1975 م.

4- مدرس بالقسم نفسه في الفترة من عام 1975 م إلى عام 1980 م.

5- أستاذ مساعد بالقسم نفسه في الفترة من عام 1980 م إلى عام 1985 م.

6- أستاذ بالقسم نفسه، عام 1985 م.

7- وكيل كلية التربية، جامعة عين شمس، للدراسات العليا والبحوث.

ومن أشهر كتبه وأبحاثه كما يلي:

1- أساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة، عام 1979 م.

2- العربية لغتى ج1، القاهرة، عام 2001 م.

3- العربية لغتى ج2، القاهرة، عام 2003 م.

4- محنة النشاط المدرسى ونحن ننادى ببناء الإنسان، القاهرة، عام 1979 م.

5- معلم الموهوبين ودوره المتجدد، القاهرة، عام 2003 م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ونتيجة لتميزه في كل ما يؤديه فقد تقلد العديد من العديد من الجوائز والأوسمة، ومنها:

1- جائزة عيد المعلم التاسع من الرئيس / جمال عبد الناصر، عام 1963 م.

2- جائزة أحسن كتاب في التربية من جامعة المنيا.

3- درع التقدير من جامعة الكويت وصنعاء.

4- جائزة الأوسكار لجامعة عين شمس.

5- درع التقدير لكلية التربية ببنى سوي[69].

وينتمي الدكتور محمود كامل الناقة إلى العديد من المنظمات والهيئات:

1- رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

2- عضو الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.

3- خبير تربوى للمنظمتين العربية والإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

4- عضو اللجنة العليا لتطوير كليات التربية وإعادة هيكلتها.

5- عضو المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية.

6- عضو جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية بالقاهرة.

7- عضو أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا (شعبة التربية وعلم النفس).

8- عضو لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة.

9- عضو المكتب الفني بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

[69] Https://www.facebook.com/qabas.men.noor/posts/, diakses tanggal 19 Maret 2015.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد شارك الأستاذ الدكتور محمود كامل الناقة في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى المحلي والدولي ومن أهم المؤتمرات التي شارك بها:

1- المؤتمر السنوى "لا تحاد المعلمين العرب"، عام 1965 م.

2- مؤتمر "تدريس اللغات الأجنبية"، عام 1979 م.

3- ندوة "أسس التربية الإسلامية"، مكة المكرمة، عام 1979 م.

4- ممثل مصر في ندوة "وضع إستراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامى" المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، عام 1988 م.

5- رئيس المؤتمر العلمى السنوي للجمعية المصرية للمناهج والتدريس[70].

أما الكتب أو المؤلفات التي استخدمها الباحث في بحثه فهي:

1- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه-مداخله-طرق تدريسه، جامعة أم القرى: 1985 م.

2- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ايسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003 م.

3- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة اتصليا بين المناهج والاتراتيجيات، ايسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006 م.

4- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده-تحليله-تقويمه، مكة المكرمة: 1983 م.

[70] محمود كامل الناقة، ويكيفيديا الموسوعة الحرة. مأخوذ في التاريخ 19 ديسمبر 2014.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقة وعلي أحمد مدكور، القاهرة: دار الثقافة، دون السنة.

المبحث الثاني: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الاستماع

أ- فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة الاستماع

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن أهداف تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية، يعني الأول تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح. والثاني تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها. والثالث التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق. والرابع تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا. والخامس إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة. والسادس الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى. والسابع سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية. والثامن إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي). والتاسع فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى. والعاشر فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى. والحادي عشر فهم المعنى المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية. والثاني عشر إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والثالث عشر فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي. والرابع عشر إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له. والخامس عشر الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية ويمكن ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية مثل:

1- أن يفهم الدارس سؤالا يوجه إليه ويستجيب له.

2- أن يستجيب لأمر يصدر إليه بعمل شيء ما.

3- أن ترتاح أساريره لسماع خبر سار بالنسبة له.

4- أن يغضب لسماع جملة تثيره وتستدعي غضبه.

5- أن يستجيب بكتابة الرمز عند سماع الصوت.

6- أن يشير إلى مدلول الكلمات في محيطه.

7- أن يشير إلى مدلول التذكير والتأنيث، والتثنية والجمع وغير ذلك[71].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن أهداف عامة للاستماع كما يلي:

1- التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق سليم.

2- التعرف على الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينها.

[71] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه* (مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، دون السنة)، ص. 124-125.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما أهداف خاصة للاستماع فتنقسم إلى ثلاثة المستويات، وهي فيما يلي:

أ- المستوى المبتدئ

1- ربط صوت بعض الكلمات بدلالاتها ومعانيها.

2- التعرف على التضعيف والتنوين وتمييزهما صوتيا.

ب- المستوى المتوسط

1- فهم بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

2- فهم التعليمات والإرشادات والحوارات المتصلة بمواقف حياة المتعلم.

ج- المستوى المتقدم

1- متابعة نشرة الأخبار وإعادة حكايتها.

2- فهم ما يدور في حلقة نقاشية حول موضوع يهم الطالب[72].

من البيانات السابقة عرفنا أن تعليم الاستماع يتضمن عن الأصوات العربية وللطالب أن ينطقها بنطق صحيح وسليم ليس لها الأخطاء التي يتكلمها في الحديث. وينبغي على الطالب أن يعرف الحركات سواء من ناحية الحركة القصيرة والطويلة مع تمييزها بالأصوات القريبة لفظها.

وأيضا إذا كان الطالب يسمع الألفاظ العربية لابد عليه أن يعرف ما يسمعه ويميزه من التضعيف والتشديد والتنوين مع معرفة الرموز الصوتية والمكتوبة. والطالب عندما يسمع الكلمات فله أن يفهم سياق الكلام المسموع.

---

[72] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات* (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006)، ص.125.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبالتالي على الطالب أن يعرف ويفهم عن الصيغ المستخدمة في اللغة العربية سواء من مجال تركيب الكلمات وأنواعها من المذكر والمؤنث والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها بمناسبة معرفمة المعنى المنشود.

وهذا يناسب مع آراء إبراهيم محمد عطا حيث قال إن أهداف تعليم الاستماع تركيز على المادة المسموعة بما يتناسب بنمو الطالب وتنمية القدرة على تتبع المسموع وإدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع، وأيضا على الطالب أن يعرف على مجالات الاتفاق والاختلاف من النص المسموع بأن تكون الكلمات هناك مختلفة بين كلمة وكلمة أخرى.

وهذا يخالف مع آراء علي أحمد مدكور حيث قال للطالب أن يكون قادرا على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار والحقائق والمفاهيم في المادة المسموعة والتفريق بينها وبين الأفكار الثانوية أو الجزئية، وأيضا على أن يكون الطالب قادرا في تقويم المحتوى تشخيصا وعلاجا.

ورأيي أن في عملية التدريس لابد على الطالب أن يفهم جيدا بما سمعه ولابد على المعلم أن يعرف الطالب من القدرة نفسه وينبغي على المعلم ألا يكلف طالبه من النص المسموع الذي يقدمه غير قدرته في عملية التعلم والتعليم.

ب- فكرة محمود كامل الناقة عن مكونات تعليم مهارة الاستماع

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريس أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن مكونات الاستماع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواعي في اللغة العربية، يعني الأول تمييز كل الأصوات وأنماط التنغيم، وتعرف نوع كل صوت في اللغة العربية في مقابل الأصوات في اللغة الأم. والثاني إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث. والثالث الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع. والرابع فهم الرسالة والتفاعل معها. والخامس مناقشة وتطبيق مضمون الرسالة[73].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن مكونات عملية الاستماع تنقسم إلى أربعة، وهي فيما يلي:

1- فهم المعنى الإجمالي، يقصد منه أن فهم المعنى العام يتركز في فهم المعنى الدقيق لكل وحدة فكرية، ثم متابعة تلاحق الأفكار ثم إدراك العلاقات بينها من أجل تحديد الفكرة الرئيسية والتميز بين الفكرة الرئيسية والأفكار المنبثقة عنها وعلاقة كل جزء بالأجزاء الأخرى ثم علاقتها كلها بالفكرة الرئيسية.
2- تفسير الكلام والتفاعل معه.
3- تقويم ونقد الكلام.
4- ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية أي التكامل بين خبرات المتعلم وخبرات المستمع ولا يمكن النظر في هذه العناصر كعناصر متتابعة ولكن ينظر إليها نظرة الترابط والتداخل والتأثير والتأثر وأن كل عنصر من هذه العناصر يتطلب الكثير من المستمع[74].

---

[73] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 126.

[74] محمود كامل الناقة وشركاؤه، *أساسية تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* (قاهرة: دار الثقافة، دون السنة)، ص.120.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من البيانات السابقة عرفنا أن في تدريس الاستماع الذي يتعلق بمكوناته هناك عملية تدل على تفريق الأصوات والتنغيم مع معرفة نوع كل من الأصوات التي تخالف في اللغة الأم، ولذلك لابد على الطالب أن يعرف ما يحتوي على الأصوات من النوع والتنغيم وغير ذلك. ويأتي بعد ذلك تحقيق المعنى الشامل مما يتعلق بالأصوات المسموعة مع حفظ وذكر ما سمعه الطالب أو المستمع ثم بعد ذلك فهم المادة المسموعة مع مناقشة وتطبيقها في الأنشطة التعليمية، وأخيرا على الطالب أن يستوعب الرسالة المسموعة بشكل الشرح والنقد منها.

وهذا يناسب مع آراء إبراهيم محمد عطا حيث قال يقصد محتوى فن الاستماع يشمل كل المصادر التي تتعلق بالكتب المقررة والكتب الثقافية والمخطوطات والسجلات والصحف والرويات المختلفة والراديو والتلفيزيون والتسجيلات والسينما إلى غير ذلك من المصادر التي تصلح أن يشتق منها هذا المحتوى. إذ لا حدود لهذا الاستماع خصوصا في هذا العصر الذي يبدو الاستماع فيه وأحيانا أمرا مفروضا على الفرض.

ولذلك لابد على الطالب أن يهتم جيدا في المحتويات أو المكونات الموجودة والسهولة حتى يستطيع أن يستخدمها في عملية التدريس من أجل ترقية مهارة الاستماع.

وهذا يخالف مع آراء جودت الركابي بحيث قال فمجالات الاستماع عديدة وفيها يمرن على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بما يسمعون وفيها فرصة للكشف عن مواهبهم وتبيين ضعفهم والعمل على علاجها. بالنسبة إلى البيانات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأخيرة التي تتعلق ببيان الطالب عن ضعفهم والعمل على علاجها هناك الفرق ببيانات قبلها يعني أن لايكلف المعلم لبيان ما لا يستطيعه ولا يقدره الطالب مع العلاج.

ورأيي بالنسبة إلى البيانات المذكورة، على المعلم أن يركز فيما يتعلق المكونات التي سبق ذكرها ولا يكلف طلابهم بما لا يستطيعه الطالب عندما هو يستمع العملية الاستماعية حتى تكون المادة المسموعة سهولة مناسبة بقدرة الطلاب.

ج. فكرة محمود كامل الناقة عن أساليب تعليم مهارة الاستماع

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريس أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن أساليب وأنشطة تعليم مهارة الاستماع، يعني الأول يختار المعلم حدثا شائقا مناسبا من حيث مستواه للغوي لمستوى الدارسين ومثيرا لاهتماماتهم وميولهم ثم يقرؤه أو يقصه عليهم وهم ينصتون إليه، وبعد الانتهاء من الاستماع إليه يطرح عليهم بعض الأسئلة التي تتناول العناصر الأساسية في الموقف أو الأفكار الهامة.

والثاني يستطيع المعلم أن يقص عليهم قصة مناسبة سهلة، ويطلب منهم واحدا بعد الآخر أن يسرد القصة دون التدقيق في سلامة اللغة المستخدمة.

والثالث يدبر المعلم دارسا متقدما على سماع قصة قصيرة خارج الفصل ويدبره أيضا على قصها ثم يطلب منه أن يلقيها على زملائها في الفصل، وبعد ذلك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يدار نشاط تعليمي يتناول القصة المسموعة كمناقشة بعض أحداثها أو الإجابة عن بعض الأسئلة.

والرابع يمكن للمعلم أن يعطي مجموعة من التوجيهات مرة واحدة في مل ثم يطلب من بعض الدارسين إعادتها شفويا، ومن البعض الآخر تنفيذها مثل: خذ الكراسة من الدرج وضعها على الكرسي، واعط الكتاب الأخضر للجالس على يمينك، وغير ذلك.

والخامس يمكن استخدام ما يسمى بلعب الدور (Roll Playing) فمثلا يمكن إقامة مباراة بين الدارسين أحدهما يمثل ضيفا يريد التحدث إلى أحد أصدقائه من الدارسين في الفصل والآخر يمثل معلم الفصل ويقوم الضيف بوصف صديقه بحيث تنطبق هذه الأوصاف على أحد الدارسين فإذا استطاع أحد الدارسين أن يخمن من هو الدارس المطلوب قبل أن يعرف المعلم أخد دوره في المباراة وهكذا مثل هذه المواقف تساعد على نمو مهارة الوصف الشفهي والاستماع.

والسادس يمكن أن يضع المعلم رسالة هامة يود نقلها إلى الدارسين، فتنتقل من دارس إلى آخر حتى تصل إلى الدارس الأخير فيعيدها بصوت عال، وهذا التدريب يؤكد الحاجة إلى دقة الاستماع في الاتصال والتفسير.

والسابع يمكن للمعلم أن يقرأ على الدارسين موضوعا قصيرا وسهلا ثم يعطيهم أسئلة يجيبون عنها شفويا ولا يصحح الإجابات، ثم يعيد الموضوع ثانية ليراجع كل منهم إجابته الأولى ويصححها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والثامن يتكلم المعلم جملة أو جملتين غير متفقتين في السياق أو غير منتظمتين بشكل منطقي ثم يسأل الدارسين عن رأيهم في المادة التي سمعوها.

والتاسع يمكن للمعلم أن يكثر من الأسئلة الشفهية التي تتطلب الإجابة عنها أكثر من كلمة ومثل هذا النشاط يعلم الاستماع الفاهم الناقد.

والعاشر يمكن استخدام أحاديث تدور حول مواقف فكاهية ونوادر وحكايات ومحادثات وتمثيل وأغان وأناشيد وموسيقي فكلها أنشطة هامة لتنمية القدرة على الاستماع[75].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن طريقة تعليم مهارة الاستماع فيما يلي:

1- يختار المعلم موضوعا مناسبا لمستوى النضج العقلي للأطفال، ويتفق مع اتجاهم وميولهم ويلائم مع خبراتهم السابقة ثم يقرؤه عليهم وهم ينصتون إليه، وبعد الانتهاء من القراءة يلقي عليهم أسئلة تتناول العناصر الأساسية في الموضوع أو الأفكار الهامة لمعرفة ما فهموه مما ألقى عليهم.

2- يستطيع المعلم أن يقص على التلاميذ قصة شائعة مناسبة ويطلب منهم واحدا بعد الآخر أن يسرد القصة بلغته هو وأن يقترح لها عنوانا أو يضع بعض الأسئلة المناسبة لوقائعها.

3- قد يطلب المعلم إلى تلميذ متفوق أن يعد موضوعا أو قصة خارج الفصل، وبعد تدريبه على قراءتها أو قصها يلقيها على زملائه.

---

[75] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 145-147.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- يمكن للمعلم أن يعطي مجموعة من التوجيهات مرة واحدة في الفصل ثم يقوم باختبار التلاميذ في قدرتهم على إعادة التوجيهات.

5- يمكن أن يبدأ المعلم رسالة هامة حول الفصل تنقل من طفل إلى آخر حتى تصل إلى التلميذ الأخير فيعدها بصوت عال.

6- يمكن للمعلم أن يكثر من استخدام الامتحانات الشفوية التي تتطلب إجابة أسئلتها أكثر من كلمة.

7- يمكن للمعلم أن يقرأ على التلاميذ قطعة مرة واحدة ثم يعطيهم أسئلة يجيبون عليها ثم بعد الإجابة يقرأ القطعة مرة ثانية لمراجعة إجاباتهم أو لإعادة الإجابة مرة ثانية.

8- يقرأ المعلم فقرة قصيرة تحتوي على جملة أو جملتين غير منسجمتين مع السياق، أو فقرة غير منظمة تنظيما منطقيا ثم يسأل التلاميذ عن رأيهم في المادة التي قرأت.

9- يمكن أن يقوم المعلم بتكليف بعض التلاميذ بعرض موضوع درس اليوم السابق لزملائهم الذين تغيبوا عن الدرس.

10- يمكن استخدام الأفلام والإذاعة والمسجلات في تنمية الاستماع.

11- يمكن إقامة مجموعة من المباريات والأنشطة في الفصل تقوم على الاستماع.

12- وتعتبر حكاية القصص، والمحادسة، والتمثيل، والأغاني، وسماع الشعر والأناشيد والموسيقي من الأنشطة الهامة في تنمية القدرة على الاستماع[76].

[76] كامل الناقة وشركاؤه، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، ص. 135-138.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من البيانات السابقة عرفنا أن المعلم يهتم جيدا بما يتعلق باختيار الأنشطة التي تناسب مستوى اللغوي ومستوى الدارسين ثم يأتي إلى تقديم القصة وبعدها يعطي المعلم الأسئلة المتعلقة بذلك التقديم. في عملية التدريس ليس فقط داخل الفصل ولكن خارج الفصل أيضا حتى تكون العملية جذابة وممتعة. ويمكن للطالب أن يناقش الأنشطة التي سبق فعلها ويقدمها بالطريقة المناسبة بقدرته.

وهذا يناسب مع آراء على أحمد مدكور بحيث قال في عملية تدريس القراءة أن يقرأ المدرس القطعة أو القصة أو القاصدة أو التقرير وغير ذلك، بينما التلاميذ يستمعون باهتمام وتركيز إلى جهاز التسجيل إذا كانت المادة مسجلة. إذا ينبغي لعملية التعليم أن ينظر إلى الآلة الموجودة. ويستطيع الطالب أن يسجل أثناء الاستماع بعض الملحوظات والأفكار التي يود العودة إليها.

وهذا يخالف مع آراء حسن شحاته بحيث قال هناك عدد من الأساليب التي تفيد في تدريب تلاميذك على الاستماع، وهي أساليب وظيفية تقريبا .مها التلاميذ في بيئتهم وحياتهم العلمية، وتتسع هذه الأساليب وتتنوع لتشمل التمييز باستخدام التنغيم، والأسئلة السريعة التي تتعلق بالمادة المتقدمة وقطع الفهم والاستماع إلى الإذاعات والمحاضرات والإملاء. وهناك الفرق في الآراء قبلها منها الأسئلة السريعة.

ورأيي أن في الأنشطة التعليمية توجد الأساليب والطريقة المتعلقة المستفاة للطالب وينبغي أن يجرب المعلم لتدريب تلاميذه متبادلا بحسب قدرته وآلة التدريس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بأن تكون الأنشطة التعليمية إذا لا تناسب إلى التلميذ من الطريقة أو الأساليب فلابد للمعلم أن يبدلها بالطريقة أو الأساليب الأخرى المناسبة بقدرته وفهمه.

المبحث الثالث: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكلام

أ- فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة الكلام

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريس أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن أهداف تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، يعني الأول أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية. والثاني أن ينطق لأصوات المتجاورة والمتشابهة. والثالث أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. والرابع أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. والخامس أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام. والسادس أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية. والسابع أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية. والثامن أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي. والتاسع أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البسيطة. والعاشر أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة[77].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن أهداف عامة للكلام كما يلي:

1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع التنغيم والنبر بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

2- ن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

أما أهداف خاصة للكلام فتنقسم إلى ثلاثة المستويات، وهي فيما يلي:

أ- المستوى المبتدئ

1- أن ينطق اللغة العربية نطقا صحيحا وبطريقة مقبولة.

2- أن يستخدم عبارات التحية والاستقبال والتوديع والرد عليه.

ب- المستوى المتوسط

1- أن يطلب الأشياء من الآخرين، ويستجيب لطلبهم في عبارات واضحة.

2- أن يتعامل باللغة في السوق والمطعم والسفر والصحة وغير ذلك.

ج- المستوى المتقدم

1- أن يتحدث عن شيء استهواه من الثقافة العربية الإسلامية.

2- أن يتحدث عن تجربته مثلا في تعلم اللغة العربية[78].

---

[77] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 157-158.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من البيانات السابقة عرفنا أن تدريس مهارة الكلام هناك المعلومات أو البيانات التي تتعلق بأهداف التدريس في مهارة الكلام، يعني أن الطالب لبد عليه أن ينطق الأصوات العربية سواء من ناحية الأصوات المناسبة وغير مناسبة ومن ناحية القصيرة والطويلة في الحركات. إذا كان الطالب يتكلم بالعربية فلبد عليه أن يقوم باستخدام الصيغ النحوية في لغة الكلام مع خصائص اللغة في التعبير الشفوي يعني التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال وكذلك نظام الفعل المتعلقة بالأزمنة. ثم أن يعرف أيضا في الحديث إلى عملية الاتصال مثل الاجتماعي والثقافة وطبيعي أو المظاهر الموجودة مع مناسبة قدرة الطالب وتفكيره.

وهذا يناسب مع آراء إبراهيم محمد عطا بحيث قال في عملية تدريس الكلام تمكين الطلاب من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة، تتعلق بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل الفصل وخارجه في عبارة سليمة صحيحة. والذي يدل على أن هذه العبارة مناسبة هو وجود السياق في الكلام، والمراد منه إذا كان التلميذ يتحدث أو يتكلم فلبد عليه أن يهتم وينظر حوله ثم يطبق كلامه مباشرة بحسب قدرته.

وهذا يخالف مع آراء جودت الركابي بحيث قال الغرض من درس التعبير هو تمكين المتعلمين عما في نفوسهم. والذي يدل على أن ذلك البيانات تخالف يعني أن في أنشطة الحديث عدم التعبير عما يتعلق بالطلبة من البدن أو الجوارح مع أن هذا المجال مهم جدا في ترقية كلامهم لأنه أقرب جزء في الطالب نفسه.

---

[78] أحمد طعيمة وكامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا*، ص. 125-126.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ورأيي أن في العملية التدريبية في الحديث توجد الأنشطة التي يؤدي إلى تكليف الطالب من أجل تقوية الكلام سواء كان حوله ونفسه، وأيضا لابد للطالب أن يقوم بالتكرار عند التدريب في التعبير لأن اللغة هي الكلام والممارسة والتطبيق. إذن الطالب يستطيع أن يتكلم بكلام جلي وتعبير واضح في مواقف الحديث.

ب- فكرة محمود كامل الناقة عن الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريس أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام، يعني الأول النطق ويقصد منه القدرة على إخراخ الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم. وينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

والثاني المفردات ويقصد منها أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال: 1) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن أنفسهم. 2) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال. 3) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

والثالث القواعد ويقصد منها أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ني أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها. وفي كتب تعليم اللغة الأجنبية أن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين: 1- تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة. 2- تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها[79].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام تحتوي على ثلاثة مجالات يعني النطق والمفردات والقواعد[80] هذه المجالات الثلاثة لابد على الطالب أن يطبق ويهتم جيدا فيها للوصول إلى النجاح في الكلام.

بانات السابقة عرفنا أن المجال المهم الذي ينظر به المعلم في عملية التدريس هو قدر إخراج الصوت في الحديث سواء من ناحية النبر والتنغيم عن طلاب ويساعدهم عن الأشياء التي لا يستطيعونها من الأصوات وتدريب الإستماع الواعي. أتي بعد ذلك أن يهتم المعلم فيما يتعلق بالمفردات لأنها وسيلة للفكر فيما يريده الطالب. وأخيرا يعني القواعد، والمراد منها أن المتكلم حينما يريد

---

[79] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 159-164.

[80] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو، 2003 م)، ص. 131.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن يتحدث فعليه أن يهتم جيدا فيما يتعلق بالقواعد حتى يكون كلامه فصيحا وجليا.

وهذا يناسب مع آراء رشدي أحمد طعيمة بحيث قال في عملية تدريس الحديث أن يقوم المعلم بالتدربات المتعلقة بالنطق والكلام أثناء درس الطالب. ومجال التمييز بين الصوتين أمر مهم اهتمامه مثل الفرق بين الكلمتين أي ما الذي يغير المعنى بينهما وكذلك مجال النبر والتنغيم.

وهذا يخالف مع آراء حسن شحاته بحيث قال عن أسس تعليم التعبير يعني على المعلم أن يهتم بالمعنى قبل اللفظ، ويقصد به فالمعلم لابد عليه أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها. وأما الذي يخالف باليانات السابقة هو عدم الاهتمام عن المعنى هل معنى الكلمة قبل اللفظ أو أكسه إذا كان المتكلم يتحدث مع الآخرين.

ورأيي أن الجوانب المهمة في عملية الحديث هي محاولة الاتصال بالجد بين الإنسان نظرا إلى المواقف التي ينسبها مناسبة إلى كفاءة الطالب. إذن المهم في عملية الاتصال يعني أن يطبق ما يقدره الطالب ولا يبالي إلى كثرة الأخطاء في الكلام لأن في أخير العملية التدريبية يوجد الإصلاح من المعلم.

ج. فكرة محمود كامل الناقة عن أساليب تعليم مهارة الكلام

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريس أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن أساليب تعليم مهارة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكلام يعني الأسلوب المباشر، وهو من الأساليب الشائعة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية وهذا الأسلوب هو ما شاع تسميته بالطريقة المباشرة.

ويشيع استخدام هذا الأسلوب دون وعي في كثير من المواقف والطرق التعليمية فهو يستخدم في المحاضرة والمناقشة والشرح، وفي أداء الأغاني أو قص القصص وفي معظم المواقف التي تحتاج إلى عمل وتمثيل وحركة في تعليم اللغات الأجنبية.

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها، ثم ربط الأشياء بالسياق، ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلمة، وبما أن السياق قد يكون فكرة أو حدثا أو موقفا حيويا كاملا، فإنه يأتي بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى (فكرة أو حدثا) بالتجربة أو الخبرة الحقيقية التي أعطت الفكرة أو السياق نبضه الحقيقي[81].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال القاعدة التي تحكم هذه الطرق والأساليب هي أن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا. أما الأساليب والطرق التي تعين في تدريس الكلام فَفيما يلي:

1- كن تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريق اثارتهم نحو الموضوعات المحيطة بحجرة الدراسة والتي يمكن أن يدركها بأي حاسة من حواسهم كاللمس أو التذوق أو الشم أو الاستماع أو الرؤية.

[81] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 166-167.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- يمكن توسيع مجال الحديث وعدم الاكتفاء بما في المدرسة أو مما يتصل بحجرة الدراسة فخروج الأطفال إلى الخلاء وإلى المناطق الريفية حيث الأشجار والنخيل والحشائش والزهور والماء والحيوانات والطيور فرصة كبيرة لاثارة الحديث والكلام.

3- كن إشراك التلاميذ في تخطيط عملية التعلم ذاتها، ولعل المناقشة تعتبر نقطة البداية لدراسة التاريخ المحلى وفحصه، وللتعرف الحيوانات والنباتات المحلية ودراستها ويمكن أن يمتد ذلك إلى كل موضوعات الدراسة الأخرى في المواد المختلفة.

4- يمكن أن ينتهز المعلم فرصة رحلة أو زيارة ويترك للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقويم.

5- في المناسبات والأحداث المدرسية فرصة لأن يشرك المعلم تلاميذه في المناقشات والأحاديث التي تدور في هذه المناسبات، ويمكن أن يدفع التلاميذ إلى مصاحبة الزوار في هذه المناسبات إلى جوانب المدرسة المختلفة ونشاطاتها المتنوعة ليطلعوهم عليها ويحدثهم عنها ويناقشوهم فيها.

6- غالبا ما يكون لدى بعض التلاميذ أو كلهم قصص وحكايات سمعوها في المنزل من الكبار والمدرس يستطيع أن يستغل هذا في دفع التلاميذ إلى حكاية الحكايات وقص القصص ويمكن أن يأخذ ذلك شكل مسابقات ومباريات حول أحسن حكاية أو جمل قصة ويستطيع المعلم أيضا أن يستبدل الحكايات والقصص بالطرائف والفكاهات والخبرات غير العادية والتجارب الغريبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

7- يكون للتلاميذ هوايات جميلة وأنشطة ممتعة تستهوي أقرانهم وتستميلهم لمعرفتها، وهنا يستطيع العلم أن يجعل من الهوايات والأنشطة موضوعات للأحاديث والمناقشات التي قد يستفيد منها التلاميذ أيضا مجموعة من المفردات والمصطلحات الخاصة بهذه الهوايات والأنشطة.

8- يمكن أن يعهد المعلم إلى تلاميذه مسؤلية مناقشة وتخطيط وتنفيذ الاجتماعات واللقاءات المدرسية وهذه بطبيعتها تتضمن الناقشات والأحاديث والأغاني والمحاورات والتمثيل وحكاية القصص والمسابقات وكلها أنشطة كلامية.

9- يمكن استغلال ما يسمى بأسلوب المشاركة أو المقايضة ويتم ذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتقوم كل مجموعة بدراسة موضوع ما دراسة شاملة من جميع جوانبه، ثم تحكى كل مجموعة للمجموعات الأخرى ما وصلت إليه وقد يستخدم التلاميذ في ذلك نوعا من المذكرات مما يجعله تدريبا مفيدا في التمهيد لتعلم الاتصال الكتابي.

10- لكل منا ما يحبه وما يكرهه وفي حياة كل تلميذ ما يحبه وما يكرهه، ويستطيع المدرس أن يطلب من كل تلميذ أن يصف ما يحبه وما يكرهه وأن يتحدث عنه، كما يمكنه أن يدفع التلاميذ لمناقشة زملائهم عن أسباب حبهم وكرههم.

11- يمكن تشجيع التلاميذ على إلقاء أحاديث الصباح في الطابور، وتدريبهم على إلقاء أهم أخبار اليوم العامة المحلية والمدرسية سواء تم ذلك عن طريق الاذاعة المدرسية أم تم على مستوى الفصل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

12- عن طريق النشاط الصحفي المدرسي يمكن تدريب التلاميذ على الحديث والمناقشة خاصة من خلال الفنون الصحفية التي تقوم على هاتين المهارتين كالأحاديث والمقابلات والتحقيقات الصحفية.

13- هناك مواقف كثيرة ومهمة في حياة الإنسان تقوم على الاتصال الشفوي وينبغي أن يؤديها الفرد بنجاح، وعلى المعلم أن يلتفت إليها ويدرب تلاميذه على القيام بها من أمثلة ذلك استخدام الحديث التليفوني وغير ذلك.

14- كما يمكن أن يقوم التلاميذ بتمثيل المواقف المختلفة التي تظهر فيها أمثال هذه المجالات، ثم يتبع ذلك مناقشة هذه الأساليب، ويمكن أن يعرض المدرس على التلاميذ أنواع السلوك الشاذة بعد مناقشتها والوصول إلى رأي فيها. والمعالجة الفردية من أحسن الطرق في هذا المجال.

15- ينبغي أن يلفت المعلم أنظار تلاميذه إلى المواقف التي ينبغي فيها الامتناع عن الكلام كالمساجد والحفلات الموسيقية وغير ذلك.

16- ولا ينبغي أن ينسي المعلم أن كل جوانب المنهج تتضمن أنشطة للحديث، فالروايات والتمثيل وقراءة الشعر ومناقشة موضوع الدرس في مداته وتقويمه بالأسئلة في نهايته كلها مواقف تثير الحديث وتقدم تدريبا على مهاراته.

17- يحسن بالمدرس أن يهتم بالاستماع والملاحظة والقراءة وأن يدرب التلاميذ على كل منها[82].

من البيانات السابقة عرفنا أن الطريقة التي تستطيع لترقية مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة، لأنها سوف تعطي العملية المفيدة عند التطبيق نظرا إلى المواقف

[82] كامل الناقة وشركاؤه، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، ص. 156-159.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتعلقة بالتدريب مثل المناقشة والمحاضرة والبيان والجدال والأغاني أو القصص والموسيقي وغير ذلك من المواد المصاحبة للتعليم والتعلم. وأيضا إذا كان الطالب يتكلم فعليه أن ينظر إلى سياق الكلام حتى يكون كلامه مفهوما.

وهذا يناسب مع آراء علي أحمد مدكور بحيث قال في عملية تدريس الكلام أن يستخدم المدرس إلى أهم المواقف التي لزم تعليمها والتدريب عليها يعني المناقشة والمحادثة أولا ثم يأتي بعدها حكاية القصص والنوادر وأخيرا الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير.

وهذا يخالف مع آراء جودت الركابي بحيث قال في المرحلة الإعدادية يمكن للمعلم أن يستعمل طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيا عند التدريس حتى يستطيع الطالب أن يجيب الأسئلة بالإجابات المتطولة. وهذا يخالف بالشرح السابق على أن طريقة مهارة الكلام ليست باستخدام طريقة الأسئلة في عملية تدريس الطلاب.

ورأيي بالنظر إلى البيانات القادمة أن أساليب تعليم الكلام تستخدم طريقة المباشرة حسب قدرة المتعلمين، والمراد بها أن يكون المعلم مساعدا إذا كان الطالب لا يستوعب المواد المنشودة ولايستطيع أن يجيب الأجوبة في الأنشطة التدريبية. إذن كان المعلم كالأداة المصاحبة من أجل مساعدة طلابه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة القراءة

أ- فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة القراءة

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن أهداف تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية، يعني الأول أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية. والثاني أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح. والثالث أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب. والرابع أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة. والخامس أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها. والسادس أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها. والسابع أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية. والثامن أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها. والتاسع أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين. والعاشر أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية[83].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن أهداف عامة للقراءة كما يلي:

---

[83] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 188-189.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1- أن يقرأ الطالب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

2- أن يقرأ نصا ما قراءة جهرية بنطق سليم.

أما أهداف خاصة للقراءة فتنقسم إلى ثلاثة المستويات، وهي فيما يلي:

أ- المستوى المبتدئ

1- أن يتعرف على شكل الحروف العربية.

2- أن يفهم ما يقرأ من كلمات وجمل.

ب- المستوى المتوسط

1- أن يتوقف في القراءة الجهرية عند علامات الترقيم بتنغيم يعبر عن المعنى.

2- أن يقرأ بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

ج- المستوى المتقدم

1- أن يفهم الأفكار الرئيسية والتفصيلية فيما يقرأ.

2- أن يقرأ بعض الموضوعات في الكتب العربية[84].

من البيانات السابقة عرفنا أن تعليم مهارة القراءة توجد العملية التي تتعلق بالرموز المكتوبة بالأصوات ثم يأتي بعد ذلك إلى قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح مع استنتاج ما يقرأه الطالب. ومن المهم أن يهتم مما يتعلق بالمفردات والسياق والكلمة والجمل في المواد المدروسة.

وهذا يناسب مع آراء أبراهيم محمد عطا بحيث قال في عملية تدريس قراءة تهدف حصيلة الطالب من المفردات اللغوية والتراكيب الجيدة، وكذلك إلى

[84] أحمد طعيمة وكامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا*، ص. 126.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تنمية القدرة على القراءة بنوعيها يعني الصامته والجهرية والقدرة على فهم الأفكار الضمنية.

وهذا يخالف مع آراء حسن شحاته بحيث قال يمكن ينبغي للطلاب أن يمكن من أنماط القراءة المتنوعة في تعليم القراءة، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها وأيضا يساعد الطلاب على قراءة السريعة والقدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة.

ورأيي بالنظر إلى البيانات القادمة أن المعلم في البداية يعين ما يتعلق في عملية التدريس من المادة أو النصوص والمفردات والأنشطة وغير ذلك. ثم يأتي بعد ذلك أن يواصل المعلم إلى تطبيق وتنمية قدرة الطلاب داخل الفصل. وفي هذا المجال أن دور المعلم مهم جدا مصاحبا لطلابه.

ب- فكرة محمود كامل الناقة عن مكونات تعليم مهارة القراءة

ذكر في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن مكونات تعليم مهارة القراءة يعني:

1- القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضا أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارات الكلية للقراءة. ولعل البداية الصحيحة لتدريس القراءة الجهرية تستلزم ما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- أن يقدم المعلم في البداية نموذجا صحيحا للقراءة الجهرية يمكن أن يحتذي به، كأن يقرأ نصا أو محادثة، ويتابع الطلاب قراءته متطلعين إلى النص، ثم يقلدونه في الصوت والنطق.

ب- أن يكون النص المتقدم قصيرا وسهلا ومفهوما، بحيث تركز القراءة على النطق فلا ينصرف القارئ من النطق إلى المعنى ولا يؤدي طول النص إلى الانصراف عن الدقة في النطق.

ج- تخصيص وقت كاف يدرب فيه التلاميذ على سماع نصوص مسجلة على شرائط، متابعين هذه النصوص في مصادرها، ثم يطالبون بقراءة النص قراءة جهرية.

د- تدريب التلاميذ إلى قراءة جماعية والقراءة الفردية.

هـ- أن يكون المعلم يقظا لالتقاط أية أخطاء في الصوت أو النطق، وفي تحديد المشكلات الخاصة بهذين الجانبين عند الدارسين وأن يبحث عن أسبابها ويضع برنامجا لعلاجها.

و- أن يعي المعلم ثلاثة أمور ينبغي أن يجعلها معايير تقويمية للقراءة الجهرية وهي:

1- أن يجتنب الدارس التردد والقراءة كلمة كلمة.

2- أن يتسلسل نطقه وصوته تسلسلا طبيعيا مع تركيب الجمل دون أخطاء صوتيا.

3- أن يكون نبره وتنغيمه بحيث يميل إلى التعبير عن المعنى الموجود في النص المقروء ولا يفقده تماما.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ـاك ثلاثة مستويات يمكن أن يستعين بها المعلم في تصنيف

طلابه من أجل تدريبات الفردية، وهي:

1- قراءة صحيحة مع نطق وتنغيم ونبر بشكل سليم.

2- قراءة مفهومة مع عدد من الأخطاء.

3- تردد ونطق متقطع للكلمات والمقاطع وعدد إدراك كامل للنبر والتنغيم.

ز- أن يدرك المعلم منذ البداية أن صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية كلغة أجنبية قد ترجع إلى أمور ينبغي الالتفات إليها.

ح- يقتضي هذا أن يقوم المعلم بلفت أنظار الدارسين إلى أن القراءة في اللغة العربية تبدأ من اليمين إلى اليسار، ثم يبدأ في قراءة فقرة ملاحظا أن أنظار وأيدي الدارسين تتابعه من اليمين إلى اليسار.

ط- الابتعاد عن حشو حصة القراءة بالنصوص والقراءة والأسئلة بحيث لا يصبح الفصل مزدحما ثقيلا.

ي- الالتفات إلى تدريبات الكتاب وحلها، وعادة ما تكون التدريبات في القراءة الجهرية محصورة في عمليات التعرف والنطق[85].

2- القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل بحيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها ا ـقل مباشرة ويحولها إلى معان أي أنها

[85] كامل الناقة وأحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية*، ص. 154-157.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة. والقراءة الصامتة تحقق مجموعة أهداف منها:

أ- تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة، وليس الرموز.

ب-تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

ج- تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي تحتاج إلى تأمل.

د- تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستمتاع والترفية وقضاء الوقت.

وتعتبر القراءة الصامتة وسيلة مهمة من وسائل تنمية الثروة اللغوية للدارس وتسهيل قراءته وربطه باللغة وحفزه إلى استعمالها والتعامل معها كوسيلة للتفكير والاتصال[86].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال للقراءة الجهرية ثلاثة أهداف رئيسية وهي تشخيصية ونفسية واجتماعية.

الأول تشخيصية يعني أن المدرس يعرف ما إذا كان التلميذ قادرا على التعبير عن الموقف في القراءة الجهرية أو لا، وما هي الأخطاء اللغوية الشائعة في قراءته، وكذلك الأخطاء الصوتية.

والثاني الهدف النفسي بأن التلميذ القارئ يشعر بالثقة في نفسه حين يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه ومتخطيا في نفس الوقت. ومما لاشك فيه أن

[86] المرجع نفسه، ص. 157-158.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موقف القراءة الجهرية موقف جيد إلى حد كبير في إعطاء الفرد شحنة قوية من الشجاعة والثقة بالنفس.

والثالث الهدف الاجتماعي بأن التلميذ القارئ يتدرب منذ البداية على مواجهة الجمهور وعلى التحدث معهم والتفاعل. ولكي يفعل ذلك كله لابد أن يعرف جيدا كيف يواجه الجمهور وكيف يكسب تأييده وكيف يقنعه بصوته وبحجته[87].

وأما في القراءة الصامتة لديه فكرة حيث قال في هذه القراءة ينبه التلاميذ إلى ضرورة القراءة بأعينهم فقط، وإلى كفاية بعض الكلمات أو الأساليب الغريبة عنهم في ورقة منفصلة لمناقشتها بعد القراءة، كذلك ينبهون إلى كتابة بعض التعليقات التي يرونها. ويلي ذلك مناقشة التلاميذ في نواحي القراءة المختلفة يعني من حيث المفردات ومن حيث الفهم العام والفهم الضمني ومن حيث التدوق وتقويم المقروء[88].

من البيانات السابقة عرفنا أن في محتويات تعليم القراءة مجالَين يعني القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. أما في القراءة الجهرية أن يأمر المعلم إلى الطلبة بنطق عال جلي يبعد من الغموض والخفي نظرا إلى ما يقرأه الطالب. أما في القراءة الصامتة أن يأمر المعلم الطلاب لاهتمام النص في ذهنهم جيدا مع استماع البيانات قبل أن يقرأ ما يعطيه المعلم من النصوص المقروئة.

---

[87] كامل الناقة وشركاؤه، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، ص. 191-192.

[88] المرجع نفسه، ص. 192.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذا يناسب مع آراء رشدي أحمد طعيمة بحيث قال من أهم مهارات القراءة الجهرية التي يجب تنميتها باهتمام عميق ما يلي: نطق الأصوات نطقا صحيحا وكذلك الأصوات المتجاورة والتمييز تمييزا واضحا من الأصوات المتشابهة والحركات القصيرة والطويلة. أما القراءة الصامتة وتسمى أيضا قراءة كاملة يسترجع الطالب الأفكار التي كانت تثير الأسئلة ويطلقون على الإجابات مناسبا بالنص.

ورأيي بالنظر إلى البيانات القادمة أن في عملية القراءة سواء كانت من ناحية القراءة الجهرية والقراءة الصامتة هناك في البداية أن المعلم يهتم هتماما عميقا إلى تدريس القراءة الصامتة لأنها تعين للحصول والنجاح في القراءة الجهرية. إذا كانت القراءة الصامتة جيدة فالقراءة الجهرية جيدة صحيحة أيضا، لأنهما يتعلقان إلى الذهن في القراءة الصامتة ثم يستمر بعد ذلك التطبيق بالصوت في القراءة الجهرية.

ج- فكرة محمود كامل الناقة عن طريقة تعليم مهارة القراءة

ذكر في كتاب أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن طريقة تعليم مهارة القراءة حيث قال هناك طريقان أو مدخلان أساسيان لتعليم القراءة في المرحلة الأولى وهما الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، ويطلق على الأول أحيانا الطريقة التركيبية ويطلق على الثانية الطريقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التحليلية. وتتضمن التركيبية طريقة الحرف وطريقة المقطع والطريقة الصوتية، وتتضمن التحليلية طريقة الكلمة وطريقة القصة وطريقة لوحات الخبرة.

وأساس الطرق الجزئية البدء بجزء الكلمة، والجزء إما الحرف أو صوته أو المقطع. وأساس الطرق الكلية البدء بالكل، وهذ الكل إما الكلمة أو العبارة أو الجملة أو القصة[89].

من البيانات السابقة عرفنا أن طريقة تعليم مهارة القراءة تتعلق بشيئين. أحدهما يدل على استيعاب اللفظ بواسطة طريقة الحرف وعلى استيعاب الكلمة بواسطة طريقة المقطع ثم بواسطة الطريقة الصوتية في المواد المقروئة. والثاني يدل على توسيع التطبيق الذي يستخدمه الطالب بواسطة التعبيرات، وهذا ما يسمى بطريقة القصة وطريقة لوحات الخبرة.

وهذا يناسب مع آراء إبراهيم محمد عطا بحيث قال إن المراد من طريقة تعليم مهارة القراءة هو مجموعة الأساليب التي يستعملها المدرس مع طلابه بقصد الوصول إلى تحقيق أهداف تدريسها. وهذا يناسب إلى حالة الطالب في عملية التعلم والتعليم حتى يكون الطالب يفهم بما شرحه المدرس من الطرق المستخدمة.

وهذا يخالف مع آراء علي أحمد مدكور حينما تكلم عن طريقة تعليم القراءة الصامتة بحيث قال في البداية أن المعلم يمهد الدرس بمناقشة شفهية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها. وهذا لايناسب إلى معنى سابقا بأن طريقة تعليم القراءة الصامتة يتعلق بالذهن والفكر.

---

[89] المرجع نفسه، ص. 181.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ورأيي بالنظر إلى البيانات القادمة أن طريقة تعليم القراءة الصامتة يؤدي إلى المعلومات المفيدة التي تساعد الطلبة لفهم المواد بواسطة الطرق الموجودة المناسبة. بمعنى أن المعلم لا يكلف الطلاب بالمادة التي لا تناسب إلى الطريقة المستخدمة. وهذا مهم جدا في عملية التدريس.

المبحث الخامس: فكرة محمود كامل الناقة في تعليم مهارة الكتابة

أ- فكرة محمود كامل الناقة عن أهداف تعليم مهارة الكتابة

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريس أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن أهداف تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية، يعني الأول كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته. والثاني كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها. والثالث إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم. والرابع إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس. والخامس إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار. والسادس معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها. والسابع معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن بعض نص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثالا والتاء المفتوحة والمربوطة، والهمزات وغير ذلك. والثامن ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات. والتاسع ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، إضافة الضمائر وغير ذلك). والعاشر ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. والحادي عشر استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها. والثاني عشر سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة[90].

وذكر في كتاب آخر وهذا يؤيد ما سبقه حيث قال إن أهداف عامة للكتابة كما يلي:

1- أن يكتب الكلمة العربية بحروف منفصلة، وحروف متصلة.

2- أن يعرف قواعد الكتابة العربية ويطبقتها في كتابته.

أما أهداف خاصة للكتابة فتنقسم إلى ثلاثة المستويات، وهي فيما يلي:

أ- المستوى المبتدئ

1- أن يكتب الحروف العربية من اليمين إلى اليسار.

2- أن يكتب بعض الجمل البسيطة عن طريق النقل.

ب- المستوى المتوسط

1- أن يكتب بطاقات الدعوات والتهاني.

2- أن يدون بعض الأفكار والمذكرات البسيطة.

ج- المستوى المتقدم

1- أن يكتب موضوعا مقاليا حول فكرة يود التعبير عنها.

---

[90] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 236-237.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- أن يكتب بعض الموضوعات الوظيفية، كالرسائل والتقارير وغير ذلك[91].

من البيانات السابقة عرفنا أن أهداف تعليم مهارة الكتابة في البداية أن يقدر الطالب لكتابة الحروف ووضع العلاقة شكل الحرف وصوته في اللغة العربية وكتابة الكلمات والخط والإملاء وعلامة الترقيم وغير ذلك مما تقدم بيانه حتى يصل الطالب إلى ما يتعلق بكفاءة الترجمة مناسبا بالصيغ النحوية والصرفية.

وهذا يناسب مع آراء جودت الركابي بحيث قال إن الغرض من درس كتابة هو تمكين الطلبة من التعبير الكتابي عن خبراتهم وكذلك آرائهم الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعات قواعد الترقيم والهوامش والتقسيم إلى فقرات.

ورأيي بالنظر إلى البيانات القادمة فمن المهم أن أهداف تعليم مهارة الكتابة هي إتقان الأنشطة الكتابية المتنوعة التي يمارسها الطالب في حياته العلمية والفكرية داخل الفصل أو خارجه مع توسيع وتعميق من أفكاره حتى يستطيع الطالب للوصول إلى التطبيق الصحيح في الكتابة.

ب- فكرة محمود كامل الناقة عن مكونات تعليم مهارة الكتابة

ذكر في كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه أن محمود كامل الناقة لديه فكرة عن مكونات تعليم

[91] أحمد طعيمة وكامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا*، ص. 127.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مهارة الكتابة من خلال المجالات التالية: 1) الإملاء، 2) الخط، 3) التعابير. أما بيانها فهي فيما يلي:

1- الإملاء المنقول

هدف الخطوة الأولى في تدريس الكتابة باللغة العربية إلى تحسين قدرة الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية. وتسمى هذه الخطوات بمرحلة النقل والنسخ.

وإن هذه المرحلة ليس فقط من أجل رسم الحروف ونقل الكلمات والجمل، ولكن التدريب أيضا على التراكيب والقواعد التي تدرس أيضا في الحديث والقراءة.

وفي مرحلة الإملاء المنقول على المعلم أن يلفت نظر الدارس إلى ضرورة أن يقرأ لنفسه ما يكتب في أثناء كتابته، فمثل هذا الإجراء يعمق انطباع الأصوات ورموزها المكتوبة في عقل الدارس، وأيضا تحسن من معرفته بأنماط الجمل والتراكيب المستخدمة.

وفي هذه المرحلة أيضا على المعلم أن يقدم علامات الترقيم، ويشرح دلالة كل علامة ومتى تستخدم ولماذا، مع نظر الدارس إلى كتابتها كل ما قابلته وإلى إدراك الفرق في المعنى وفي الشكل الكتابي لكل علامة.

ومن التدريبات التي يمكن استخدامها في هذه المرحلة من الإملاء ما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- وضع أسئلة تنقل إجابتها من نص مقروء.

ب- تقديم عدة كلمات غير مرتبة ويطلب من الدارس إعادة ترتيبها لتكوين جملة مفيدة.

ج- نقل نصوص مألوفة قصيرة، مضمونها يتصل بميول الدارس.

د- تدريبات الجمل التحويلية.

2- الإملاء المنظور

في هذه المرحلة يطلب من الدارسين إعداد نص معين يحدده المعلم لكي يكون موضوع الكتابة أو الإملاء. ويطلب من الدارسين حفظ نص قصير بسيط ومراجعة هجاء كلماته، ثم بعد ذلك يطلب منهم كتابته مع السماح لهم بالعودة للنص كل ما احتاجوا إلى ذلك كنوع من من التعزيز الفوري بالنظر إلى الصفحة المكتوبة.

وأيضا يطلب من الدارس كتابة بعض الجمل والعبارات التي سبق أن درسها وقرأها وكتبها في الإملاء المنقول دون أن يرجع في ذلك إلى نقلها من الكتاب. يمكن أن يقدم المعلم للدارس فقرة أو فقرتين سبق له قراءتها ثم يقوم بحذف مجموعة من الكلمات الرئيسية بها ويطلب منه إكمالها.

ويمكن أيضا أن يطرح سؤالا تكون إجابته جملة أو جملتين سبق حفظهما ثم يطلب من الدارس كتابة الإجابة. ويمكن أيضا في هذه المرحلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخراج الكلمات الصعبة من نص الإملاء وكتابتها على السبورة، ثم كتابتها عدة مرات في كراسات الدارسين حتى يتقنوها، ثم يملي عليهم النص[92].

3- الإملاء الإختباري

يقوم الإملاء الإختباري على أساس من ثلاثة قدرات هي القدرة على الاستماع والمتابعة، والقدرة على الاحتفاظ بما سمع، والقدرة على وضع ما سمع في رسمه الكتابي على أن تعمل هذه القدرات في آن واحد.

يهدف الإملاء الإختباري إلى تحقيق أمرين:

أ- تعزيز العلاقات بين الأصوات والرموز التي تعلمها الدارس في القراءة ذلك أن الدارس الذي لا يستطيع أن ينظر إلى الكلمة وينطقها فإنه لن يستطيع عمليا أن يهتجي الكلمة بشكل صحيح خلال الإملاء.

ب- اختبار وتقويم نمو وتقدم ذاكرة الاستماع لدى الدارسين، لذلك فهذا النوع من الإملاء وسيلة لغاية هي اختبار السمع واختبار التصور وإدراك العلاقات التي تظهر في الرسم الكتابي[93].

4- تعليم الخط

ذكر في كتاب آخر وهذا يتعلق بما سبقه حيث قال هناك بعض النقط التي تتعلق بتعليم الخط، وهي فيما يلي:

أ- اختيار المادة التي تقدم للتلاميذ لكتابتها.

---

[92] كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*، ص. 241-246.

[93] المرجع نفسه. ص. 247-248.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- التكرار، الخط عملية لابد أن يأخذ التكرار فيها دوره، إذ بدونه لا يمكن أن يصل التلميذ إلى التعلم المطلوب.

ج- التدريب المنظم أمر ضروري لتحصيل نتائج أفضل.

د- ينبغي دائما مراعات الجلسة الصحية، بأن يجلس كل التلميذ معتدلا مستقيم الظهر، وأن توضع الكراسة موازية لحاقة الدرج.

هـ- وينبغي أن تكون فترات الممارسة قصيرة. وأن تتوزع بدلا من أن تتجمع.

و- وينبغي أن يكون التدريب على مهارة كتابة الكلمات ككل. ولا يلجأ إلى التدريب على الحروف إلا لغرض علاج أخطاء التلاميذ فيها[94].

5- تدريس التعابير

أ- الكتابة الموجهة

في هذه المرحلة يعطي الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا أعلى من مستواه في اللغة، أي أن الدارس يبدأ في كتابة فقرة أو فقرتين في إطار ما سمعه وقرأه.

ب- الكتابة الحرة

تبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تتناسب ومستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم وتراكيبهم واستخدامهم للقواعد، لعل أنسب موضوعات يمكن البدء بها هي تلك الموضوعات التي تدور حول نصوص القراءة المقررة ولكنها تتعدى ما في هذه النصوص من

---

[94] كامل الناقة وشركاؤه، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، ص. 266-267.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حقائق وأفكار وتمد بصرها خارج النص وتحمل تفكير الطلاب إلى كل ما يتصل بالنص من قريب أو بعيد[95].

من البيانات السابقة عرفنا أن مكونات تعليم مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أقسام يعني الإملاء والخط والتعابير. أما الإملاء فهو يحتوي إلى المنقول والمنظور والإختباري. والمنقول يؤدي إلى استيعاب النقل والنسخ من النص، والمنظور يؤدي إلى استيعاب الإعداد والحفظ من النص البسيط نظرا إلى المواد المدروسة، والإختباري يؤدي إلى استيعاب القدرات الأساسية يعني القدرة على الاستماع والمتابعة والقدرة على الاحتفاظ والقدرة على وضع ما يسمع به. أما تعليم الخط يؤدي إلى اختيار المادة والتكرار والتدريب فيما يتعلق بالخط. أما تعليم التعابير يؤدي إلى تدريب الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية في الفقرة أو أكثر، وهذا ما يسمى بكتابة موجهة. ثم يأتي بعد ذلك كتابة الموضوعات من أجل استيعاب المفردات والتراكيب واستخدام القواعد للطلبة، وهذا ما يسمى بكتابة حرة.

وهذا يناسب مع آراء جودت الركابي حينما تكلم عن أنواع الإملاء بحيث قال إن الإملاء تنقسم إلى ثلاثة أقسام يعني الإملاء المنقول والإملاء المنظور والإملاء الإختباري. أما المنقول فهو يتعلق بالتقليد والمحاكة، والمنظور يتعلق بعرض القطعة على الطلاب لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، والإختباري يتعلق بقياس قدرة الطالب وتقدمه.

[95] كامل الناقة وأحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية*، ص. 220.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذا يخالف مع آراء حسن شحاتة حينما تكلم عن أنواع التعبير بحيث قال إن التعبير الكتابي هو وسيلة للاتصال بين الإنسان والآخر. وإن التعبير نوعان يعني التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. أما التعبير الوظيفي فهو يتعلق بتحقيق اتصال الناس بعضهم ببعض، وأما التعبير الإبداعي فهو يتعلق بنقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير.

ورأيي بالنظر إلى البيانات القادمة فمن المهم أن مكونات تعليم مهارة الكتابة هناك توجد العلاقة التي يجب على المعلم أن يشرحها ويطبقها إلى الطلبة فيما يتعلق بالمعلومات من أنواع الإملاء وكيفية تدريس الخط وأنواع التعبير وليس هناك الإنفصال والحذف في هذه النقط المهمة عند عملية التعلم والتعليم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات

كان الباحث يشكر إلى الرب عز وجل بنهاية هذا البحث واعتقد الباحث أن في جميع الأمور ستكون صهولة حينما نعتمد إليه إعتمادا قويا. وأخيرا أخذ الباحث بتقديم النتائج والتوصيات في هذا البحث كما يلي:

أ- نتائج البحث

انطلاقا مما سبق من أفكار محمود كامل الناقة في تعليم اللغة العربية وما الذي قام به الباحث في عملية البحث، توصل الباحث إلى النتائج المهمة التي يمكنها أن تتلخص فيما يأتي:

1- فكرته في تعليم مهارة الاستماع:

أ- من حيث الأهداف هي: العملية التي تؤدي إلى استيعاب الأصوات العربية ونطقها نطقا صحيحا وسليما مع معرفة الحركات القصيرة والطويلة. وعلى الطالب أن يفهم جيدا بما سمعه، وعلى المعلم أن يفهم قدرة الطالب بدون تكليف ما لايستطيعه الطالب من المواد المسموعة.

ب- من حيث المكونات هي: العملية التي تؤدي إلى معرفة فرق الأصوات والتنغيم مع الفهم والتركيز إلى المادة المسموعة عند المناقشة والتطبيق في عملية التعلم والتعليم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- من حيث الأساليب هي: العملية التي تؤدي إلى اختيار الأنشطة نظرا إلى مستوى اللغوي ومستوى الدارسين وتقديم القصة مع الأسئلة ومناقشة الأنشطة بالطريقة المناسبة حسب قدرة الطالب وأيضا تبديل الطريقة الأخرى الممتعة حينما لا تناسب أثناء عملية التدريس.

2- فكرته في تعليم مهارة الكلام:

أ- من حيث الأهداف هي: العملية التي تؤدي إلى نطق الأصوات العربية مع استخدام الصيغ النحوية وخصائص والأزمنة من الكلمة حسب قدرة الطالب وتقوية الكلام وتكرار التدريب في التعبير حسب مواقف الحديث.

ب- من حيث الجوانب المهمة هي: العملية التي تؤدي إلى قدرة إخراج الصوت في الحديث من النبر والتنغيم عند الطالب مع فهم المفردات والقواعد ومحاولة الاتصال بتطبيق ما يقدره الطالب وللمعلم أن يصلح الأخطاء من الطالب.

ج- من حيث الطريقة هي: العملية التي تؤدي إلى الطريقة المباشرة بتطبيق العملية المفيدة إلى المواقف والمناقشة والمحاضرة والبيان والجدال والأغاني أو القصص والموسيقي واهتمام سياق الكلام حينما يتحدث الطالب. ودور المعلم مهم جدا مصاحبا لمساعدة الطالب.

3- فكرته في تعليم مهارة القراءة:

أ- من حيث الأهدف هي: العملية التي تؤدي إلى الرموز المكتوبة بالأصوات وقراءة نص بقراءة جهرية وبنطق صحيح وتعيين المادة أو النص والمفردات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والأنشطة قبل عملية التعلم والتعليم ثم التطبيق. ودور المعلم مهم جدا مصاحبا لطلابه.

ب- من حيث المكونات هي: العملية التي تؤدي إلى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. أما القراءة الجهرية تتعلق بنطق جلي سليم. أما في القراءة الصامتة اهتمام النص في ذهن الطالب مع تفكير ما يتضمن فيه واستيعاب تدريس القراءة الصامتة قبل القراءة الجهرية.

ج- من حيث الطريقة هي: العملية التي تؤدي إلى طريقة الحرف في استيعاب اللفظ وطريقة المقطع في استيعاب الكلمة والطريقة الصوتية وطريقة القصة وطريقة لوحات الخبرة.

4- فكرته في تعليم مهارة الكتابة:

أ- من حيث الأهداف هي: العملية التي تؤدي إلى كتابة الحروف والكلمات والخط والإملاء وعلامة الترقيم والترجمة المناسبة بالصيغ النحوية والصرفية. وإتقان الأنشطة الكتابية المختلفة سواء كانت في الحاية العلمية أو الفكرية.

ب- من حيث المكونات هي: العملية التي تؤدي إلى الإملاء (هناك يجاد المنقول: استيعاب النقل والنسخ، والمنظور: استيعاب الإعداد والحفظ، والإختباري: قدرة الاستماع والمتابعة والاحتفاظ ووضع ما المسموع به). والخط (اختيار المادة والتكرار والتدريب). والتعابير (كتابة موجهة: تدريب الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية، وكتابة حرة: استيعاب المفردات والتراكيب واستخدام القواعد).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- توصيات البحث

في نهاية هذا البحث، انطلاقا من نتائج البحث السابقة، أراد الباحث أن يقدم بعض التوصيات التالية:

1- للطالب في قسم اللغة العبية: يمكن أن ينتفع هذا البحث ويستفيده في الدراسة أو المناقشة من أجل نمو الكفاءة اللغوية.

2- لمعلم اللغة العربية: يمكن أن يجعل هذا البحث مادة تعليمية في تدريس اللغة العربية.

3- للمؤسسة التعليمية المعنية باللغة العربية: يمكن أن يجعل هذا البحث مرجعا علميا في عملية التعلم والتعليم.

4- للباحث اللاحق: يمكن أن يضيف هذا البحث من النقائص التي تحتاج إلى البيان والشرح العميق لكي يكون هذا البحث متطورا من أجل تقدم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

القرآن

إبراهيم مصطفى وشركاؤه. دون السنة. *المعجم الوسيط*. استانبول – تركيا: المكتبة الإسلامية.

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد. دون السنة. *المستدرك على الصحيحين*. المكتبة الشاملة.

معلوف لويس. 1986. *المنجد في اللغة والأعلام*. بيروت: دار المشرق.

منور، أحمد ورسون. 1997. *قاموس المنور عربي – إندونيسي*. جوكجاكرتا: فوستاكا فروكريسيف.

ثانيا: المراجع العربية

إبراهيم محمد عطا. 2004. المرجع في *تدريس اللغة العربية*. القاهرة: مطابع آمون.

جودة الركابي. 2002. *طرق تدريس اللغة العربية*. دمشق سورية: دار الفكر.

حسن شحاته. 1993. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

رشدي أحمد طعيمة. 1989. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو.

صلاح عبد المجيد العربي. 1981. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*. بيروت: مكتبة لبنان.

على أحمد مدكور. 2002. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علي الحديدي. دون السنة. *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*. قاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

محمد علي الخولي. 2000. *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفلاح.

محمود كامل الناقة. دون السنة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله – طرق تدريسه*. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. 2003. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو.

_____*الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده – تحليله – تقويمه*. 1983. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

_____*تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*. 2006. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسيسكو.

محمود كامل الناقة وشركاؤه. دون السنة. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. قاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

محمود كامل الناقة، ويكيفيديا الموسوعة الحرة.

ثالثا: المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi 4* Jakarta: Rineka Cipta.

_____. 2010. *Menejemen Penelitian.* Jakarta: Rineka Cipta.

Bungin, Burhan. 2007. *Analisis Data Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT. Raja Grafindo *Persada*.

Emzir. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif – Analisis Data.* Jakarta: PT. Raja Grafindo *Persada*.

Furchan, Arief & Agus Maimun. 2005. *Studi Tokoh Metode Penelitian Mengenai Tokoh.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Marzuki. 1986. *Metodologi Riset*. Yogyakarta: PT. Hanindita Offset.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Moleong, Lexy J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT. *Remaja* Rosdakarya.

Raco, J.R.. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif – Jenis Karakter dan Keunggulannya. Jakarta*: PT. Grasindo.

Sugiyono. 2009. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif Kualitatif dan R & D. Bandung*: Alfabeta.

_____. 2010. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Https://www.facebook.com/qabas.men.noor/posts/.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيرة الذاتية للباحث

البيانات الشخصية:

- الاسم : أكمل فردوس سولترا
- تاريخ الميلاد : 25 مايو 1990 م
- مكان الميلاد : بانجوانجي
- العنوان : روكوجامفي بانجوانجي جاوى الشرقية

الخبرات العلمية:

- المدرسة الابتدائية كارانج بندو 1- روغوجامفي - بانجوانجي للسنة (1996 م - 2002 م).
- المدرسة الثانوية روغوجامفى - بانجوانجي للسنة (2002 م – 2005 م).
- المدرسة العالية الحكومية بانجوانجي للسنة (2005 م – 2008 م).
- الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر، قسم التربية شعبة تعليم اللغة العربية للسنة (2008 م – 2012 م).

البحث العلمي:

- دراسة نقدية عن كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية الذي ألفه حفني بك ناصف (بحث لنيل درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، 2012 م).

الحالة الاجتماعية:

- عازب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG